الكواكب

العـــدد ٣٤٨
١ ابـريـل ١٩٥٨
١٢ رمضـان ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما



لبنى عبد العزيز

من هناك



آخر صورة لمايك : فجعت الاوساط السينمائية فى العالم بموت المنتج مايك تود ، احترقت الطائرة التى كان بين ركابها ، وبكت اليزابيث تايلور زوجة المنتج الفقيد وهى تغمغم عندما تلقت النبأ : «لا مستحيل لا يمكن ان اصدق» . وهذه الصورة آخر ما التقطت عدسة المصورين لمايك تود وزوجته خلال احد مهرجانات الزهور فى مدينة فينسيا

متنكرة فى باريس !

قضت النجمة « صوفيا لورين » ثمانية ايام فى باريس لم تعلن فيها عن نفسها ، فقد فضلت ان تعيش هذه الايام متنكرة بعيدة عن الاضواء . وقد بدات زيارتها لباريس بالتردد على مشاهير صانعي الملابس للحصول على مجموعة كبيرة من الثياب

وتناولت طعام الغداء مرة مع المخرج الايطالي « روبرتو روسيلليني » ، كما قضت سهرة باهرة فى «مسرح سارة برنارد» حيث شاهدت النجمة « مادلين رينو » فى مسرحية «مدام سان جين» فهي تحلم بان تمثل دور عشيقة نابليـــون «الغسالة» على الشاشة . وطارت بعد ذلك الى هوليوود حيث كان زوجها « كارلو بونتي » ينتظرها مع النجم « انتونى كوين » الذى يظهر معها فى فيلمها الجديد « زهرة الاوركيـــديه السوداء »

رسول من هوليوود !

وقضت النجمة السويدية المخضرمة « جريتا جاربو » ايضا ستا وثلاثين ساعـــة فى باريس متنكرة بالطبع، فهذا هو التقليد الذى سارت عليه منذ كانت فى اوج مجدها السينمائى . وفى فندق « كريون » قابلت شخصا يعتقد الجميع انه رسول من هوليوود للتفاهم معها بخصوص دور من احد ادوار فيلم « المعجزة » ، لكى تعـــود به الى الشاشة بعد غيبتها الطويلة عنهـــا . وتحرص « جريتا » على ان تثير بعودتها اكبر ضجة خاصة وقد اعتزلت السينما بمحض رغبتها فى وقت كان جمهورها ما يزال لها فى نفســـه اكبر مكانة

جريس كيلى «العذراء» !

بالرغم من ان الاميرة « جريس كيلى » انكرت هى وزوجها امير موناكو عودتها الى السينما ، الا انهم يؤكدون فى هوليوود انها المرشحة الوحيدة لتمثيل دور « مريم العذراء » فى مقدمة النسخة الجديدة التى يستعدون لانتاجها من فيلم « ابن حور » الذى انتجته شركة مترو ايام السينما الصامتة وقام ببطولته النجم القديم رامـــون نوفارو . ويقال ان الاجر الذى ستقرره الشركة للاميرة عن تمثيل الدور سيحول الى جمعيـــة الصليب الاحمر بامارة موناكو ، وما تزال الشركة فى انتظار رد الاميرة على هذا العرض

ستار حديدى !

يحيط النجـــم « مارلون براندو » المنزل المؤقت الذى يعيش فيه مع زوجتــــه الهندية « آنا كاشفي » بستار حديدي يدفع عنــــه الفضوليين الذين يحلو لهم التدخل فى حياتهما وتعكير صفو الهدوء الذى ينعمان به ، ولم يكتف «مارلون» بذلك ، بل انه هو وزوجته لايردان على المحادثات التليفونية حتى يتجنبا اى ازعاج اذا كان المتحدث من اولئك الفضوليين

ويتفاوض « مارلون » على شراء القصر الفاخر الذى كان يعيش فيه النجم الراحل « جـــون باريمور » ، وتحيط بهذا القصر حديقة كبيرة ترتفع فيها اشجار عاليه تخفيه عن عيـــون المتطفلين

منتجة وصاحبة مطاعم !

فى المدة الاخيرة تحول كثيرون من كبار نجوم هوليوود الى منتجين حتى يفـــوزوا بالارباح الضخمة التى تدرها افلامهم . وكانت آخـــر نجمة نزلت الى ميدان الانتاج هى «سوزان هيوارد» التى اسست مع زوجها شركة كبيرة لا تعمـــل فى انتاج الافلام فقط ، بل وتمتلك ايضا عددا كبيرا من المطاعم والفنادق ، وتزاول فى نفس الوقت اعمال التامين

عريس فى الرابعة والستين !

وهذا العريس هو النجم المخضرم « ادوارد روبنصون » الذى يبلغ من العمر ٦٤ عاما ، اما العروس التى جعل منها زوجته الثانية فهى « جين آدلر » وعمرها ٣٨ عاما

ومن المصادفات ان « ادوارد » يمثل الان على خشبة المسرح دور البطل فى مسرحية اسمهـــا « منتصف الليل » ، وهى تروى قصة عروسين فى نفس سن « ادوارد » وزوجته الجديدة

صديقان لدودان !

كانت جلسة حامية الوطيس تلك التى وقف فيها النجم « جيف شاندلر » امام محكمـــة الطلاق بلوس انجلوس هو وزوجته التى انفصل عنها . والسبب ان الزوجة تطالب بنفقة لهـــا ولاطفالها قدرها ٦٥٠.. ريال ، و «جيف» لايوافق على دفع هذه النفقة الباهظة طالبا من المحكمة تخفيضها لضيق « ذات الاجور » عن الافلام التى يظهر فيها وخاصة ان الضرائب تستنفد معظمها

ولم تحكم المحكمة بعد فى هذه القضـــية حتى تاتيها بيانات رسمية عن مكاســـب « جيف شاندلر » ، ورغم الخصومة القائمة بينه وبين زوجته ، فان الاثنين يعلنان انهما مازالا صديقين مع ان الظواهر تثبت انهما « صديقان لدودان » !

فى تاريخ السينما !

يقول الناقد السينمائى « سيدني سكولسكى » ان تاريخ السينما لم يشهد راعي بقر اظرف من « وليام هارت » ، ولا ممثلا الطف من «كارى جرانت» ، ولا عاشقين حازا شهرة « جريتا جاربو وجون جلبرت » ، ولا عاشقا حاز شهرة «رودلف فالنتينو » ، ولا ممثلا طالت شهرته وتربعه على عرش المجد اكثر من « كلارك جيبل »

رابعتهن « مامى » !

ثلاث فنانات مشـــهورات من نجوم الفتنة والاغراء سبق لهن الزواج فى سن مبكرة جدا ، وهن : « جين مانسفيلد » و « مارلين مونرو » و « شيرى نورث » ، ويجهل الكثيرون ان لهن زميلة رابعة فى هذا الميدان ، وهى النجمة «مامى فان دورين» . ففى سن السادســـة عشرة تزوجت مامى من شاب يمتلك مصنعا للقمصان فى لوس انجلوس ، ولكن زواجهما لم يعمر اكثر من ٩٠ يوما

يقولون فى هوليوود !

ان النجمة « كيم نوفاك » تستبد بها الحيرة لاتفه الاسباب ، ولهذا يطلقون عليها لقب «الحائرة الطروب »

* لو ان « روبرت ميتشام» مثل احد ادواره وهو مفتوح العينين ، فانه يفوز بتمثـــال « الاوسكار »

* يقيم « جارى كروسبى » ابن النجم «بنج كروسبى » الان فى المانيا حيث يقضى فتـــرة التجنيد ، وهو مطرب ذو صوت عذب مثل والده، واحب الاغنيات التى يحب زملاؤه الجنود سماعها منه هى الاغنية التى يقول فيها : « اريد فتاة كتلك التى تزوجها ابى العجوز العزيز » !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الأسبوع

الفنان الذى نسيناه

ذلك هو « محمود مختار » رائد فن النحت فى مصر ، الذى مرت ذكراه الرابعة والعشرون فى الاسبوع الماضى فلم يحفل بها أحد ، ولم يذكرها أحد من تلاميذه ومريديه ، ولم نسمع كلمة فى الاذاعة تذكر الناس بفضل هذا العبقرى الذى كان رائدا من رواد نهضتنا الحديثة .

وعندنا مجلس أعلى للفنون والآداب أقام مهرجانا للشاعر حافظ ابراهيم ، واحتفل بذكرى الرسام « ناجى » فأصدر عنه كتابا أنيقا، ومازال يفكر فى اقامة : اسبوع لشوقى فى القريب .

وعندنا مصلحة للفنون تحتفل بذكرى الفنان المرحوم « على الكسار » وتسهم فى الاحتفال بذكرى غيره من أهل الفن . ولكن الجميع ينسون الفنان العملاق الذى انطلق من أعماق الريف المصرى فأقام لفن النحت صرحا شامخا أعاد به الى الاذهان ذكرى العباقرة الاقدمين الذين نهضوا بهذا الفن منذ أيام الفراعنة .

ومع ذلك فان « مختار » ليس فى حاجة الى هذه الذكرى ، لانه خلد نفسه بكفاحه وفنه ، وسيظل خالدا مادام لهذا الفن ذكر على ضفاف النيل . وكلما تحدثنا عن تاريخ فن النحت ، فسوف نذكر أن هذا الفن الذى ازدهر أيام الفراعنة ، قد اندثر وتلاشى آلاف السنين ، حتى جاء « مختار » فحمل معوله وقصد الى جبال الجرانيت فى اسوان ، التى ظلت ساكنة قرونا طويلة ، فأزعج صمتها الطويل ، وأحال صخورها الى تماثيل تكاد تنبض بالحياة .

وحياة « مختار » كما يقول زميله الفنان « محمد حسن » « ليست حقبة عاشها فرد من الناس ثم قضى ، بل هى امتداد لخيوط الزمان المنصرم السعيد ، سقط طرفها الادنى وسط ظلام الاحداث الدامس ، فالتقطها مختار بيده البارعة ، ورفعها الى النور بعد أن هزها ونفض عنها غبار السنين . »

ومختار ليس أول من بدأ تقاليد النحت المصرى الحديث فحسب ، بل جمع فى أعماله الفنية مشاعر الشعب وآماله وأفراحه وأحزانه ، فكان انتاجه صدى لها وتعبيرا عنها

كانت صور الريف وصور المدينة قد التقت فى نفس مختار ، واتصلت روحه بتلك الآفاق التى كانت تهيئها الحركة الوطنية للاحداث المقبلة ، تمضى مختار يستلهم آيات النهضة ويستجلى أسرارها ويعبر عن آمال الشعب الذى انطلق يناضل فى سبيل حريته واستقلاله .

وكان « مختار » ، الى جانب انتاجه الفنى ، يناضل فى سبيل الاعتراف بأهمية الفن ، ويدعو الدولة الى الاهتمام برعايته . ويقول « من الصالح القومى أن تبقى مصر على رأس الحركة الفنية لتحتفظ بمكانتها فى المجموعة الثقافية للبلاد المتمدينة » . وبفضل كفاحه صدر مرسوم بانشاء « لجنة الفنون الجميلة » ، وبدأت الدولة تهتم بتعليم الفنون وانشاء المعاهد لذلك .

و « بعد » فما نريد فى هذه الكلمة أن نترجم لحياة « مختار » أو أن نتحدث عن فنه ، وانما نريد أن نصنع طاقة من الزهر فى ذكراه

فسلام عليه فى ذكراه الرابعة والعشرين . وسلام عليه فى الخالدين .



جودى تيلر
« مترو »

عودة المصرى الطائر زكى طليمات من الكويت

• عناق بين الفردوس .. والجحيم .. والحياة الدنيا ..

• الرجال يؤدون أدوار النساء على مسرح الكويت

• شهرتى كدباغ .. حرمتنى من الدعوات ومآدب التكريم



الفتيات فى مدارس الكويت يقبلن على الحركة الايقاعية على أساس انها رياضة تفيد القوام وتضمن الرشاقة . والصورة لزهرات ثلاث من المشتركات فى الحركة الايقاعية .

استحق زكى طليمات لقب « المصرى الطائر » . عاد من رحلته الفنية الى مراكش ليطير الى الكويت فى مهمة استدعته من أجلها دائرة الشئون الاجتماعية بالامارة العربية الشقيقة ، وأسندت اليه الاشراف على خلق نهضة مسرحية وفنية فى ربوعها. وهناك واجهته عقبة قاصمة ، التقاليد التى تفرد ساعدها القوى لتسيطر على الحياة فى الامارة التى يتدفق فيها الذهب الاسود. وشمر زكى عن سواعد همته ليدخل المعركة ضد التقاليد ، خطب وحاضر مدافعا عن المسرح راويا لخطوات تقدمه كعامل هام فى حياة كل مجتمع سليم متطور . وارسى قواعد التجربة بمسرحية اخرجها احتفالا بقيام الجمهورية العربية المتحدة وعدة لوحات ايقاعية متحركة من الفن الشعبى. وعاد الى القاهرة بعد ثلاثة شهور من الكفاح المسرحى لارساء قواعد النهضة الفنية المرتقبة فى الامارة العربية

جلس زكى طليمات يتحدث اثر رحلته هذه الموفقة فى الكويت ، وكان لا يفتأ ينظر الى ساعة فاخرة من الذهب الخالص ، يشدها الى معصمه سوار من الذهب الخالص أيضا، خلال الحديث. وزكى سبقته الى الكويت شهرة عريضة ، فقد اقامته الصحافة المصرية منذ أعوام طوال ملكا على عرش « الدباغين » ، وان كان زكى قد فرح يوما بهذا العرش ، فقد عاد من الكويت ناقما على من منحه اللقب ، وبدت نقمته واضحة جدا عندما قال :

ـ أعوذ بالله من الصحافة . ظلت صحافة مصر تردد اننى « دباغ » واننى خطر ماحق على المآدب ، فبامكانى مثلا أن التهم ثلاثة « اجواز » من الفراخ « العتاقى » وعشرين برتقالة وثلاث اقات من الموز ولا اشبع . وتلك شهرة انا برىء منها ، لم اكتشف رد فعلها الا فى الكويت . لم ادع الى مأدبة بنت ناس ، ومآدب الكويت كلها بنت ناس ، أصلها من اللحم والشحم والارز المستورد من ايران خوفا من شهرتى اياها ، على اننى لم أحرم بعض الشجعان من أشباه حاتم الطائى لم تخفهم شهرتى فمدوا لى مآدبهم ، وبعدها آمن أكثر الكويتيين أن الشهرة قد تكون نقمة على صاحبها ، واننى لا دباغ ولا حاجة

وانتقل زكى طليمات بعدها الى الحياة العادية فى الكويت ، فتحدث عن أبرز ما لفت نظره قائلا:

ـ فى الكويت تلال من الذهب الاسود ، تتحول الى ذهب أصفر يخطف البصر ، وفيه طموح لا يقف عند حد ، وتعصب قوى للقومية العربية، فقد كان اول من احتفل باعلان الجمهورية العربية المتحدة . وهناك مدارس لا يوجد لها مثيل فى فخامتها فى الشرق العربى كله والتعليم فيها مجانى والعلاج مجانى أيضا ـ وتصرف للطلبة اعانات كساء وما اليه .ولقد تمنيت أن أعود



شيخ المعهد الدينى بالكويت . عندما صعد الى المنصة ليتحدث عن التمثيل والدين وفى الصورة يظهر السيد عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف والمحاضر زكى طليمات .



زكى طليمات مع بعض رجال الحكومة الكويتية الذين تباحثوا معه فى ارساء قواعد النهضة المسرحية فى الكويت . ويرى هنا مع عبد العزيز حسن وكيل المعارف وحمد الرجيب

تلميذاتيها . وأفصحت عن أمنيتى هذه لمدير المعارف هناك ، فضحك وقال : « أهلا . لكن على شرط أن ترتدى بنطلونا قصيرا »

وفكرت فى الأمر . ونظرت الى ساقى بتمعن . واستخذيت . والمقاهى تكاد تكون معدومة تماما فى الكويت فالقهوة والشاى تقدم مجانا لموظفى الحكومة . وطوال اقامتى لم أشهد جنازة واحدة تسير فى الطرقات

واعجب زكى طليمات بالطموح الفنى الذى يملأ النفوس فى الكويت وتحدث عن اعجابه هذا قائلا :

ـ الشعب الكويتى تشمله رغبة صادقة فى أن يعبر عن نفسه عن طريق الفنون . فى كل مدرسة مسرح وفرقة موسيقية يشرف عليها أساتذة من المصريين ، والحركة الايقاعية تتعاطاها الفتيات فى المدارس على انها رياضة فنية لتحسين القوام واكتساب الرشاقة ، والسينما قد بدأت تطورها بأفلام اخبارية وتعليمية صغيرة تخرجها دائرة الشئون الاجتماعية . وفى الكويت مسرح شعبى يقدم مسرحيات انتقادية تعالج مشاكل البيئة ، ولم ار مسرحا يتجاوب مع الجمهور كهذا المسرح فى حياتى . بس ! . بس يا خسارة !

وصمت زكى طليمات قليلا ، وقد مضى يردد عبارته الاخيرة بشكل مثير دفعنا الى أن نسأله :

• اية خسارة تقصد ؟!

ـ الادوار النسائية يؤديها الرجال ، وهذا شىء أفزعنى وجعلنى أفكر فى العودة السريعة ؟!

• ولكنك لم تعد . أقمت هناك ثلاثة شهور ؟!

ـ صممت على أن أحرر المسرح الكويتى من هذه الظاهرة الرجعية ، وتناولتها بالتشنيع والتريقة فى محاضراتى ، قلت أن العقيدة الاسلامية تحرم على الرجال التشبه بمبوعة النساء ، واحدث هذا ثورة فى المسرح الشعبى فقد رفض الرجال ان يقوموا بأدوار النساء . وفى محاضرة أخرى قلت أن المسرح المصرى قد عانى نفس المحنة فى سنى تقدمه الاولى ، حتى ضاق الجمهور المصرى لان فى هذا امتهانا لكرامته ، واستقدم القائمون على المسرح ممثلات من سوريا ولبنان، ثم انسعت مفاهيم المرأة المصرية فأخذت مكانها فى النهضة المسرحية . واقترحت فى محاضرة أخرى وجوب استعانة المسرح الكويتى بممثلات مصريات ممن تتصفن بالخلق الحميد .

وأعتقد أن هذا الاقتراح سيظهر اثره فى الموسم القادم

وشرح زكى طليمات اكبر معاركه مع التقاليد ، التى تكاد تسيطر على كل شىء فى الكويت ، عندما قدم تجاربه على المسرح قائلا :

ـ كان أول صوت نسائى يعلو فى المسرح الكويتى هو صوت آنسة مصرية أسمها « ليس الطحاوى » وقد لجأت الى الحيلة حتى اتفادى ثورة رجال التقاليد هناك . اتبعت طريقة اخراج المسرحيات فى العصور الوسطى ، والاداء المسرحى فى هذه الطريقة يتطلب قطاعات ثلاثة موزعة على المسرح ، قطاع يمثل الجنة وقطاع يمثل جهنم والثالث يمثل الدنيا ، وقد جعلت المسرح هو الجنة وأوقفت فيه الرجال ، وجعلت الشرفات التى تجلس فيها النساء هى جهنم ، وجعلت الصالة تمثل الحياة الدنيا ، وبالطبع كان نصيب الآنسة المصرية التى استعنت بها هو جهنم . وبهذه الطريقة وحدها أمكننى أن اتفادى ظهور المرأة الى جانب الرجل على المسرح ، وقد شغف الجمهور بهذه الطريقة الفريدة التى أثارت التفاته

ولا شك أن هذا يبرز صعوبة عمل الفرق المسرحية المصرية على مسارح الكويت فيما لو فكرت بعضها فى السفر ، وقد تحدث زكى طليمات عن هذه الصعوبة قائلا :

ـ سيمر عامان على الأقل قبل أن يألف الجمهور الكويتى أن يرى الجنة والنار فى مكان واحد ، أو بمعنى أصح رؤية الرجل والمرأة على المسرح جنبا الى جنب ، وأعتقد انتى سأقوم بالمحاولة فقد سمحوا لى أن اقدم مسرحيات مكتوبة بالعربية الفصحى تشيد بتاريخ العرب وخلقهم الكريم

وروى زكى طليمات اطرف حادث وقع له فى الكويت فقال :

ـ كنت أحاضر عن المسرح ومكانته الصاعدة من المجتمع الانسانى أينما وجد ، وكان سعادة الشيخ عبد الله جابر الصباح وزير المعارف حاضرا ومعه كبار الرجال الحكوميين . ومضيت أشرح الصعوبات التى لاقيتها فى مصر فى أول العهد بالتمثيل عندما انشأت معهد التمثيل الذى أغلق فى عام ١٩٣١ ، ورويت أن الشيخ الظواهرى شيخ الازهر عندئذ رحمه الله اتهمنى علانية فى الصحف بأننى ملحد وكافر وزنديق ، لاننى أسمح للشاب والفتاة أن يتعانقا فى حجرة الدرس ، وتعرضت لارتفاع النظرة الى فن التمثيل بعدها واجلاله ، وأن معهد التمثيل الذى أغلق فى عام ١٩٣١ باسم المحافظة على التقاليد أعيد افتتاحه عام ١٩٤٤ ولا يزال يؤدى رسالته حتى اليوم . وختمت محاضرتى قائلا أن الأزهر يعتبر التمثيل اليوم من أهم برامجه ، وأن الفكرة السليمة لا تموت حتى ولو ضربت بالقنبلة الهيدروجينية

وما أن وصلت فى محاضرتى عند هذا الحد حتى رأيت شيخا معمما يصعد المنصة ، ويقف خلفى مباشرة ويصيح قائلا : « ان زكى طليمات يحاول بذكاء أن يلصق التمثيل بالازهر حتى يحببه الى قلوبكم » . واحسست انتى على أبواب معركة كلامية أخوضها مع الشيخ ، ولكن الشيخ لم يلبث ان طرد عنى هذا الاحساس عندما استأنف يقول : « لقد أصبح العرف الدينى بحكم التطور اكثر ليونة ، وأعتقد ان فن التمثيل ، وان كان ظاهره لهوا ، فباطنه تعليم وتهذيب ، مثل السجون . وبناء عليه فأنا أتشرف بأن أدعو زكى طليمات الى زيارة المعهد الدينى الذى أتشرف برئاسته هنا فى الكويت ليشرف على فرقته التمثيلية » .

وتعرفت على الشيخ بعدها . كان هو الشيخ عبد الرحمن جلال مدير المعهد الدينى بالكويت، وكان مديرا من قبل لمعهد دمياط الدينى وعاصر معركتى مع الازهر عام ١٩٣١ والتى انتهت بغلق المعهد الحكومى للتمثيل

ولاحظ زكى أننى أديم النظر الى ساعته الذهبية بين الفينة والاخرى . فبسط يده وقال :

ـ دى هدية . أهدانيها رجل جليل يعود اليه كل أثر فى الارتقاء بالمجتمع الكويتى هو الشيخ الجليل الصباح الاحمد الصباح ، وتلقت ابنتى هدية أخرى من الأستاذ الحمد عيسى وكيل دائرة الشئون الاجتماعية ، وكان فى نيته أن يهدى سيارة الى حفيدى ، زكى طليمات ، ولكنى رفضتها شاكرا خوفا على حياة الحفيد الذى يشبه سيارة ضالة تصطدم بكل انسان فى شارع الجيزة

فؤاد ميخائيل

بين الفن والطيران ... ثأر قديم

مسكينة « اليزابث تايلور » لم تكد تهنـــأ بزواجها الثالث ، ولم يكد يمضى عام وبضعة شهور على هذا الزواج ، حتى شاء القدر أن يحرمها من زوجها الذى قررت أن تضحى بمجدها السينمائى من أجله ومن أجل طفلتهما التى انجبتها منذ شهور

كان الزوج ـ المنتج السينمائى المليونير « مايكل تود » ـ قد تركها فى هوليوود ذاهبا الى نيويورك فى طائرته الخاصة لحضور مأدبة عشاء تقام لتكريمه ، ولم تصحبه « اليزابث » فى رحلته لانها كانت طريحة الفراش بسبب البرد،

او قل ان القدر أراد أن يمد فى عمرها فأصابها هذا البرد الذى منعها من مصاحبة زوجها .. فقد كانت رحلته الى العالم الآخر لا الى نيويورك .. !

لقد صادفت الطائرة وهى محلقة فى الجو ، على مقربة من « نيو ميكسيكو » ، سحبا للجية كما أعلن ذلك باللاسلكى الى مطار « جرانتس » ، وفجأة انقطع الاتصال بالطائرة ، ثم ظهر بعدئذ فى الجو وميض أعقبه عمود من الدخان خرج من الطائرة المحترقة ، فقد اصطدمت بقمة جبل حالت السحب دون رؤيتها ، واحترق المنتج هو وقائدا الطائرة وكاتب سينما كان فى صحبته

وأبلغ المطار الخبر الى المسئولين ، فلم يلبثوا أن أذاعوه فى الراديو لتستمع اليه « اليزابيث تايلور » بين الانباء الاذاعية الاخيرة التى كانت تستمع اليها من الجهاز الموجود بجانبها

ولم تصدق اذنيها اول الامر ، ولكنها لم تلبث أن تأكدت من صحة النبأ المروع ، فأصابتها نوبة هستيرية كادت تورثها الجنون ، فالحادث كان أعظم من أن تتحمله أعصابها ، والفجيعة أضخم من أن تتصور حدوثها ، فقد كانت تبنى أكبر الآمال على حياتها مع زوجها بعد أن اتخذت قرارها الاخير بشأن اعتزال العمل فى السينما لكى تتفرغ لحياتها الزوجية

اليزابيث تايلور مع أزواجها الثلاثة ، لقد كانت تعلق آمالا كبيرة على زواجها الأخير من المنتج « مايك تود » الذى احترقت طائرته الخاصة فى الطريق بين نيويورك وهوليوود



كادت اليزابيث تصاب
بالجنون وهى تسمع
النبأ الاليم فيما تسمع
من أنباء حملها اليها
جهاز الراديو ٠

وليس هذا أول حادث طيران راح ضحيته احد النجوم اللامعين فى سماء الفن

هل تذكرون ممثل السينما القديم وراعى البقر المشهور « ويل روجرز » ان هوليوود انتهت من اخراج فيلم عن حياته يمثل شخصيته فيه ابنه « ويل روجرز الصغير » ، وان ابرز ما فى حياة ذلك الفنان الكبير ليس فقط عمله فى السينما وبلوغه فيها – أيام كانت صامتة – أسمى مكانة، بل ان هوايته للطيران كانت جزءا متمما لقصة حياته . فقد كان « ويل روجرز » يكرس لهذه الهواية كل أوقات فراغه ، وكانت له طائرة خاصة يحبها كما يحب فلذة كبده . ولم يكن « ويل » مجرد هاو عادى ، بل كان عالما فى فن الطيران ، يفهم كل دقائقه ويعرف كل خصائصه حتى لقد كان يستعد لابتكار نوع جديد من الطائرات ، ولكن القدر لم يمهله حتى يحقق ما يريد

لقد كان يركب طائرته مع أحد كبار الطيارين لكى يسجل بطيرانه هذا رقما قياسيا فى قطع المسافات البعيدة فى أقصر وقت ، وفجأة ارتطمت الطائرة بقمة أحد الجبال ، وكان الضباب وقتها كثيفا ، فهوت الطائرة محترقة واصبح راكباها جزءا من حطامها

ونجم آخر عرفناه من أقدر وأحب ممثلى السينما الى قلوب الجماهير وخاصة بعد ان مثل دور « الزهرة القرمزية » فى الرواية المعروفة بهذا الاسم ، ودور « روميو » فى فيلم « روميو وجولييت » أمام النجمة القديمة « نورما شيرر » انه « ليزلى هوارد »

لقد جاءت الحرب العالمية الثانية وهذا النجم فى ذروة مجده وشهرته ، وكان عليه أن يؤدى واجبه الوطنى فالتحق بقوة الطيران الملكى الانجليزى . وقد اشترك مع أفراد هذه القوة فى كثير من الغارات التى شنت على برلين وغيرها من المراكز التى كانت توجد فيها القوات الالمانية

وحدث ان اشتبكت الطائرة التى كان يركبها « ليزلى هوارد » فى معركة جوية مع بعض الطائرات الالمانية، وكانت هذه آخر معركة اشترك فيها « ليزلى » ، فقد تكاثرت عليه الطائرات الالمانية ولم تترك طائرته الا بعد ان اسقطتها فى البحر محترقة ، فكانت آخر بطولة قام بها النجم الذى سجل على الشاشة بطولات عديدة

وهذه نجمة اشتركت فى الحرب العالمية الثانية أيضا ، ولكن لا كطيارة تهاجم العدو بطائراتها ، وانما كمتطوعة للدعاية لسندات الحرب التى كان الجيش الامريكى يصدرها

فهكذا كانت تفعل كثيرات من فنانات هوليوود قياما بواجبهن الوطنى ، وكانت «كارول لومبارد» قد ضربت ارقاما قياسية فى توزيع أكبر عدد من السندات فى كل رحلة تقوم بها فى انحاء الولايات المتحدة . وكان القدر يتربص لها فى آخر رحلة قامت بها ، فلم تكد تغادر هوليوود للقيام بواجبها الوطنى ، حتى جاء نعيها بعد ساعات

لقد ركبت « كارول » الطائرة من مطار لوس انجلوس فى يوم ١٦ يناير ١٩٤٢ ، وكانت أمها معها فى الطائرة . وعلى بعد ٣٥ ميلا من غربى بلدة « لاس فيجاس » اصطدمت الطائرة بأحد الجبال ، ولقيت النجمة الجميلة مصيرها المؤلم مع جميع من كانوا فى الطائرة وكان عددهم عشرين شخصا . وكان النجم « كلارك جيبل » أكثر من فى هوليوود حزنا عليها ، فقد كانت زوجته ! وقد أخفوا عنه الخبر الاليم فى أول الامر خوفا عليه من صدمة الفجيعة

ونجمة اخرى من نجوم السينما والطرب لقيت مصيرها المؤلم فى طائرة احترقت بها هى أيضا ، هى النجمة « جريس مور » التى شهدت أمجادا عظيمة على المسرح الغنائى قبل أن تشتغل بالسينما، وتضاعفت هذه الامجاد فوق الشاشة عندما اطربت « جريس » جماهيرها بصوتها وفتنته بجمالها فى عدد كبير من الافلام

ورغم ارباحها الطائلة وامجادها العظمية فى السينما ، الا أنها كانت تحن الى المسرح ، ولهذا تركت هوليوود للقيام برحلة غنائية فى عواصم أوربا ، وكانت الطائرة وسيلتها للانتقال بين هذه العواصم ، وقبل أن تستكمل « جريس » برنامج رحلتها احترقت بها الطائرة التى كانت قد اقلتها الى حيث ينتظرها جمهورها الذى كان يعشق صوتها ، ولكن بدلا من أن يسمع الجمهور هذا الصوت الذهبى ، سمع خبر احتراق صاحبة الصوت مع الطائرة التى كانت تركبها

واخيرا نذكر نجمتنا « كاميليا » التى لقيت هى الاخرى مصيرها الاليم فى حادث من حوادث الطيران

كانت « كاميليا » مرتبطة بعمل فى أحد الافلام المصرية الجديدة ، وكان ذلك فى أواخر صيف عام ١٩٥٠ ، ولكنها كانت تشعر بارهاق شديد ، ففضلت أن تسافر الى سويسرا للاستشفاء ، ورغم ان اصحاب الفيلم أفهموها انهم سيضطرون الى اسناد دورها الى ممثلة أخرى اذا اصرت على القيام برحلتها ، فأنها وجدت نفسها مدفوعة الى مصيرها المحتوم

لقد سقطت بها الطائرة التى كانت تركبها وهى لم تزل فى سماء مصر ، وتطاير جسدها المحترق كغيره من الاجساد والاشلاء التى تناثرت مع اجزاء الطائرة المحترقة ، فأصبحت « كاميليا » مجرد ذكرى فى خيال من شاهدوها على الشاشة كواحدة من أشهر نجمات الفتنة والاغراء



هذا هو مايكل تود

* انحدر من اسرة امريكية متوسطة ، ولم يكمل دراسته المدرسية لقلة موارد الاسرة مما اضطره الى ان ينزل مبكرا الى معترك الحياة العملية . اشتغل بائع صحف ثم انشأ مكتبا للبناء ، ولم يكن طبعا من المقاولين او المهندسين ، وانما كان كل عمله هو الوساطة بين الراغبين فى اقامة الابنية وبين الشركات المختصة ، مقابل عمولة يتقاضاها

* اشتغل بعد ذلك بتوريد الخيول لميادين السباق ، الى أن جمع ثروة كبيرة . وبهذه الثروة نزل الى ميدان آخر غير توريد الخيول ، وهو توريد الوجوه الجديدة للمسارح

* وكأنما عز عليه ان يورد النجوم لغيره ، فرأى أن يوردهم لنفسه فانشأ فرقة استعراضية كبيرة اصبحت من اعظم فرق « برودواى »

* وكان طبيعيا ، وقد جمع « مايكل تود » ثروة طائلة ، ان يتجه الى السينما ، وقد اتجه اليها من اوسع الابواب واعرض الشاشات ايضا ، فهو الذى قدم اول فيلم بطريقة « السينراما » ، وهو الذى قدم أيضا طريقة « تود – أ . و » ، وهى من نوع « السكوب » الذى تقدم به الافلام فى السنوات الاخيرة

* وكعادته فى السبق الى كل جديد رائع، رأى ان يخرج فيلما ليس ككل الافلام ،فاختار قصة « جول فرن » المشهورة « حول العالم فى ثمانين يوما » ، لكى يحدث بها فى « السينراما » حدثا جديدا ، ولم يلبث أن تبين ان « السينراما » لا يمكن ان تضمن مستقبلها الا اذا أمكن استغلالها فى رواية قصة من القصص ، فكان اختياره لقصة « حول العالم فى ثمانين يوما » التى جهز لها خمسين نجما واربعة ملايين من الاميال لتصويرها فى اماكنها الحقيقية بين مختلف اقطار العالم

* وكان اعظم حادث فى حياته عندما بلغ الخمسين من عمره ، فقد تزوج من النجمة الشابة « اليزابث تايلور » ، وهى فى الخامسة والعشرين من عمرها، ووجدت معه السعادة التى لم تجدها مع زوجها الاول الشاب « نيقولا هيلتون » صاحب الفنادق العالمية المشهورة باسمه ، وزوجها الثانى النجم « مايكل ويلدنج » الذى كان يكبرها بعشرين عاما ، فلا عجب اذا فكرت « اليزابث » فى ان تعتزل التمثيل السينمائى من اجل الزوج الذى اسعدها ، والذى انجبت منه بنتا عمرها ثمانية شهور واصبحت الآن شريكة فى ملايين والدها ، فان الفقيد له ابن اخر من زوجة سابقة ، وعمره سبع وعشرون سنة ، أى انه يكبر زوجة ابيه الجديدة بعامين

* كانت أكاديمية السينما فى هوليوود قد قررت منح « مايكل تود » جائزة الاوسكار تقديرا لخدماته الجليلة للسينما ، وقد نابت أرملته « اليزابث تايلور » عنه فى استلامها

دعوة على حساب كذاب

كلما اقترب شهر ابريل من كل عام وضع الفنانون ايديهم على قلوبهم خوفا من المقالب القاسية التى يداعبهم بها الاصدقاء ، ومع أن كل فنان قد وقع فى « مطب » قبل ذلك ، الا انهم قل أن يسلموا فيه من الوقوع فى « المقالب » التى تصبح ذكرى جميلة يضحكون لها مع الايام .

وهذه « عينات » من المقالب الطريفة التى كانت فناناتنا هن الضحية فيها

ان أشهر هذه الدعابات ما حدث لفاتن حمامة فى ابريل عام ١٩٥٢ . كانت خيوط النهار تتسلل فى خفة ووضوح الى الكون تحذر الناس من مقالب أبريل حينما رن جرس التليفون فى الحاح فى شقة فاتن . وردت فاتن على التليفون ، وعرفت أن مدير استديو مصر يود مقابلتها لامر هام . وفكرت فاتن فى هذه المكالمة المبكرة التى تنبىء عن الاهتمام فعلا ، وفكرت فى قرارها الاخير الذى كانت قد اتخذته حديثا ولكنه لم يوضع موضع التنفيذ حتى سماعها هذه المكالمة والذى ترفع فيه اجرها عن الفيلم الواحد الى الضعف . وقررت أن تنفذ هذا القرار ابتداء من الآن

وبعد فترة خرجت فاتن قاصدة ستديو مصر وهناك قابلت المدير حيث رحب بها وعرض عليها أن تعمل فى فيلمين من انتاج ستديو مصر ، وبعد أن تفاوضا معا بخصوص الاجر الذى تتقاضاه فاتن قبل أخيرا المدير وتعاقدا على أن تقوم فاتن ببطولة فيلمين لحساب الاستديو على أن تتقاضى نفس الاجر الذى طلبته عن كل فيلم .

وعادت فاتن الى المسكن وهى توقن أن المكالمة كانت فعلا من مدير الاستديو . وفى المساء دق جرس التليفون مرة أخرى . واسرعت فاتن ترد عليه وكان المتحدث نفس الشخص الذى تحدث صباحا . وكشف عن شخصيته وقال لها : « كل ابريل وانت طيبة عقبال المقلب اللى جاى »

وضحكت فاتن طويلا فقد كان هذا أجمل مقلب كسبت فيه بطولة فيلمين بأجر أربعة أفلام

•

وشادية أيضا لم تسلم من هذه « المقالب » التى وقع لها منها الكثير ولكنها تذكر دائما ما وقع لها منذ عام

كانت تستعد للانتقال من شقة الى شقة أخرى ، وكانت تشرف بنفسها على عمال الديكور الذين يعدون شقتها الجديدة وكانت تمكث يوميا مع العمال تستحثهم على انجاز العمل حتى الساعة الثامنة مساء فقد كانت تتعجل الانتقال الى الشقة الجديدة

وفى يوم أول ابريل وفى الساعة الواحدة مساء فوجئت شادية بعدد من صديقاتها واصدقائها الفنانين يحضرون الى الشقة واحدا بعد الآخر وكأنهم كانوا على موعد . وفى وقت قصير كان قد وصل عدد كبير منهم اذ وافق هذا اليوم ، يوم الاحد الذى تعطل فيه الاستديوهات

ودهشت شادية لهذا التجمع ، ودهش الفنانون الذين جاءوا يداعبهم الامل فى أن يصيبوا غداء دسما بعد أن دعتهم شادية الى هذا الغداء . وتطلع كلا الفريقين الى الآخر وعرفوا انهم جميعا وقعوا فى « مطب » احد زملائهم الذى ابلغهم تليفونيا أن شادية تدعوهم الى الغداء دون ان تدرى شادية نفسها شيئا عن هذه الدعوة .

ومن المداعبات القاسية التى امتاز بها شهر ابريل ما حدث للمطربة هدى سلطان

اذ تلقت يوم أول ابريل خطابا يؤكد فيه مرسله أن فريد شوقى تزوج زواجا سريا ، وذكر لها تفاصيل هذا الزواج وعنوان الشقة الجديدة التى يذهب اليها فريد ومواعيد حضوره الى هذه الشقة . وعندما قرأت هدى هذا الخطاب ايقنت ان ما جاء فيه صحيح ودبت عقارب الغيرة تنهش اعصابها واسرعت فورا الى العنوان المذكور فى الخطاب .

كانت الشقة التى جاء ذكرها فى الخطاب تحمل اسم فريد شوقى فعلا . ومع أن هدى تعرف عن فريد كل شىء ، الا انها لم تكن تعلم شيئا عن هذه الشقة . وعندما وصلت هدى الى هناك دقت الباب فى عنف وخرج لها خادم سألته عن فريد وعرفت انه غير موجود وتأكدت هدى أن ما جاء فى الخطاب قد حدث فعلا . ودفعت الخادم بعيدا عن الباب ودخلت لتجد نفسها أمام مكتب أنيق يحمل اسم فريد ولتجد صورتها الى جواره ولم يكن فى الشقة الجديدة ما يوحى بأنها اتخذت بيتا لزوجة جديدة وسألت الخادم عن ذلك فقال لها انه مكتب فريد شوقى الجديد .

وعادت الى البيت لتروى القصة لفريد وليضحكا معا من اعماقهما وليعتذر فريد بأنه اخفى عنها سر الشقة الجديدة حتى تكون مفاجأة لها

على شاشة الكواكب

غفران

هل يغفر الرجل ؟

هل ينسى الخيانة ليذكر الحب ، ويميت العقل لينصر القلب ؟

قالوا ان الخيانة وحل يغسله الندم، وقالوا انهـــا اخاديد غائرة فى ارض من حجر لا يقوى على محوها الزمن

. ويقول « سومرست موم » الكاتب الامريكى الشهير ، ان الخيانة سبب ومسبب ، دافع قوى ومقاومة ضئيلة

وهو فى كتابه « الحاجز المصطنع» يرسم لنا بمهارة صورة امرأة تقودها نفسها الى الرذيلة، ثم تتوب وتستغفر

وبطلة قصة سومرست موم امرأة لا كل النساء ، فهى الابنة الجميلة فى عائلة عريقة • ابنة يدفعها الاعتزاز بجمالها الى رفض أغلب من يتقدم لطلب يدها حتى تتزوج أختها الصغرى . ويترسب فى أعماق الكبرى ان الناس جميعا قد زهدوا فيها ، وانها لن تنال حظها من السعادة

ويأتى هو الطبيب الشاب ، ذو المرتب المتواضع ، والوجه المجرد من الجمال، ويطلب يدها فتقبله لان اليأس يثنيها عن انتظار الرجل المناسب تقبله زوجا على مضض ، ويرى هو فى قبولها له منة فيعاملها باحترام زائد ، ويحصل على حقوقه بالتوسل

يكتبه : الناقد المجهول

وحين تريد هي أن تمنحها

لم يلجأ معها الى العنف ، أو العناد ، وانما كانت ارادته دائما قطعة عشة من العجين تتشكل فى يدها كما تشاء

كانت تريده قويا فوجدته مطيعا .

كانت تروم العنف فوجدت مكانه الرقة

ونترك كتاب سومرست موم لنتابع بسيرة أبطال قصته فى الفيلم الذى قدمه لنا المخرج « رونالد نيم » وحمل اسم « غفران » فى ترجمته العربية

تلتقى الزوجة الحسناء كارول كاروبين **« اليانور باركر »** بالرجل الذى حل فى نفسها محل الزوج . تلتقى ببول دوفيل **«جان بير ادمون»** ، وهو فرنسى وسيم ، يعمل تاجرا فى هونج كونج حيث تعيش كارول مع زوجها الطبيب والتر كاروبين **« بيل ترافرز »**

وتسمع المحرومة لفظ الحب ، ويستسلم القلب ومن بعده الجسد !

ويعلم الزوج بأمر الخيانة ، يراها بنفسه وقد عاد فى غير موعده ، فيوصد عنه الباب وقلبه ويعيش الزوجان فى حرب باردة ، فالزوج عاشق ، والزوجة خائنة . ويعرض عليها أن يطلقها بشرط أن يرفع شريكها فى الخيانة دعوى الطلاق على زوجته . ويرفض دوفيل ، وتكتشف الزوجة انها أسلمت نفسها لأنانى جبان ، فتقبل السفر مع زوجها الى تلك المدينة الصينية النائية ، التى عزاها وباء الكوليرا اللعين

وفى القرية تلتقى كارول بتيم وادجتون **« جورج ساندرز »** ، وهو صديق للجميع فى المدينة الصغيرة ، وأحد تجارها

ويلاحظ تيم الهوة التى تفصل بين الزوجين ، ويقف على سر الامر

فيدفع الزوجة دفعا الى مقاومة الملل فى حياتها بالاشتراك فى رعاية الاطفال اليتامى

وتدفع كارول قلبها ، وارهاقها فدية لتوبتها ، ويصاب والتر بالعدوى ، وتهرع كارول الى فراشه

ويموت والتر وعلى شفتيه كلمات قليلة : « الكلب هو الذى مات »

وتبكيه كارول وفى احشائها جنين ، لا تعرف له ابا

وتهرع كارول الى رئيسة الدير تسالها فى لهفة :

ـ خبرينى عن صفح عنى

وتسالها ربيبة الله :

ـ ما الذى قاله لك

وتجيب فى حزن :

ـ الكلب هو الذى مات

وتبتسم الراهبة بحنان ، وتقول لها ان هذا هو الشطر الاخير من قصيدة للشاعر الكبير جولد سمث ، قصيدة روت قصة كلب عقر صاحبه

ولم يمت الرجل وانما مات الكلب من تانيب ضميره

لقد انبه ضميره ، فصفح ، ومات

القصة كما ترى تمس الخائنة الغفران . فكاتبها يؤمن بأن الخيانة سبب ومسبب ، والك اذا اقتنعت بالمسبب كان عليك أن تغفر الخطيئة هذا هو رأى سومرست موم ، ولكن منا رأيه

جنبنا الله الاحتكام الى أى من الرايين ... آمين !!

والفيلم بعد هذا دراما من النوع الهادىء ، لا افتعال فى أحداثها رغم قوتها ، وهذا هو فضل كاتبها على مخرجها

وقد أعجبنى فى الفيلم حواره السينمائى ، فقد كان مكملا للصور ، مفسرا لشخصيات الفيلم ، وأعجبنى أيضا أداء بيل ترافرز لدوره

وبيل ، ممثل انجليزى ، قام حتى اليوم بثلاثة أدوار فقط على الشاشة ، وقد كان كل منها خطوة كبرى فى فلك التقدم . قام بدور ناظر المحطة الهندى بنسبة خمسين فى المائة والانجليزى بنفس النسبة فى فيلم دماء ثائرة فكان ملفتا للنظر ، وقام بدور الشجاع العاشق فى فيلم ظلام التقالية ، فتنبأ له الجميع بالتفوق . ثم جاء هذا الدور فثبت أقدامه فوق القمة ، وكانت أقوى لقطاته لحظة اعترف بحبه رغم الخيانة وضم بين ذراعيه جسدا خانه وعجز عن كرهه

أما اليانور باركر ، فقد كان أداؤها قويا ، وان كشفت أزياؤها الصينية عن ذراعين فى سمك عودين من حطب ، مما شوه جمالها فى أعيننا . وكانت اليانور فى أحسن حالاتها ، وهى ترى الاطفال وتحنو عليهم حنان من يطلب المغفرة !

وكان جورج ساندرز أقبح الممثلين على الاطلاق ، كان كعادته عملاقا

اما جان بير أدمون فكان باهتا للغاية ، متكلفا الى أقصى درجة

وفى الفيلم تصوير جميل ، وفيه صور صادقة لضحايا الكوليرا

والذى أعيبه على الفيلم اعتماده الكبير على « الباكروند » فى التصوير ، فرغم ان حوادث الفيلم تدور فى الصين الا أن مناظره كلها صورت فى الاستديو ، وهذا نوع من الضعف والتهرب من النفقات

وبعد ، فهذا فيلم فيه الخطيئة ، وفيه الغفران . فيه الحلال والحرام ، وفيه يموت رجل ميتة كلب ... اى من تانيب الضمير .!

كمال الشناوى ينتقل إلى دنيا الطرب

• فريد الأطرش يلحن له أغنية لحافظ ابراهيم عن الوحدة
• الاذاعة تتعاقد معه على تقديم عشر أغنيات
• اليوم تسمع أولى أغنيات المطرب الجديد



ليس فى الامر سر . ان كمال الشناوى قد قرر اخيرا ان يجرب حظه فى دنيا الغنا باغنية لحنها فريد الاطرش . وها هو كمال يتدرب على الادا مع الفرقة الموسيقيه

تمنى دائما أن يصبح مطربا ، بل ان كل من سمعه أكد له ان صوته جميل . غنى وهو تلميذ فى حفلات المدرسة ، وكان مشرفا على فريق الموسيقى والغناء وهو يعمل مدرسا للرسم ، وكم جمعته بأصدقائه ليال عديدة وكم كان يحلو لهم الاستماع الى غنائه ، وعندما واتته الفرصة ، دخل السينما من أوسع أبوابها ، ولكنه دخلها كممثل لا كمطرب ، ولكنه فى قرارة نفسه كان يتمنى لو أصبح ممثلا ومطربا فى الوقت نفسه ، ولم يشأ رغم نجاحه أن يفرض صوته وظل يحتفظ لنفسه بهوايته . الى أن حدث وهو يمثل فى فيلم « بشرة خير » أمام شادية ، أن تطلب احد المواقف أن يغنى مع شادية أغنية « سوق على مهلك »

وكان رائعا وأعجب بصوته كل من سمعه على أنه لم يشأ أن يتحول الى ميدان الغناء دفعة واحدة ، خاصة وقد عرفه الجمهور ممثلا فقط . وواتته الفرصة الثانية عندما غنى مع شادية أيضا فى فيلم « وداع فى الفجر » ــ أغنيتى « دور عليه دور » و « يا دنيا زوقوكى » ــ واذيعت الاغنيتان فى الراديو وبدأت الرسائل تنهال على الاذاعة ، وعلى الملحنين والمنتجين السينمائيين ، تلح فى تقديم كمال الشناوى كمطرب واحس أن صوته بدأ يشق طريقه الى أسماع الجماهير ، ولكنه كان يتحين الفرصة ، التى يستطيع أن يخرج بها على الجمهور كمطرب ، وتمت الوحدة بين سوريا ومصر ، واهتزت لهذا الحدث الكبير أوتار روحه الفنية ، وحركت الفرحة بالنصر عواطفه فأسرع يطلب كلاما من مؤلفى الاغانى ليقدمه فى هذه المناسبة ، وتم الاتفاق بينه وبين المسئولين فى الاذاعة ولقى منهم كل ترحيب .

وعثر كمال الشناوى على قصيدة لشاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم عنوانها « سورية ومصر » وأعجبته واختار من بين أبياتها ما يعبر عن الوحدة ، واسرع بها الى الموسيقار فريد الاطرش وطلب منه أن يضع لحنا يغنيه . كان فريد يعلم أن كمالا يتمتع بصوت جميل ، وطالما الح عليه أن ينزل الى ميدان الغناء ، ورحب فريد بالفكرة خاصة وأنه سيكون أول ملحن يقدم لحنا كاملا لكمال الشناوى .

حدث هذا منذ أسابيع ، واذا ذهبت اليوم الى معهد الموسيقى ، أو زرت منزل فريد الاطرش ،

ستری كمال الشناوی وهو يقوم ببروفات متوالية مع فرقة احمد فؤاد حسن التى ستعزف له اللحن . وسترى فريد الاطرش مليئا بالاهتمام والحماس .

ان كمال يعيش هذه الايام فى دوامة كبيرة فهو على وشك ان يتقدم الى الجمهور الذى تعود ان يراه ممثلا كمطرب ينشد لحنا عن الوحدة العربية . سيغنى كمال الشناوى نشيدا وطنيا ، والمعروف أن الالحان والاناشيد الوطنية ، تتطلب مجهودا فى أدائها وطريقة تختلف كل الاختلاف من طريقة أداء الاغانى العاطفية .

ولقد كانت « الكواكب » تعيش مع كمال وفريد منذ تجسمت الفكرة فى رأس كمال ، وعاصرت كل لحظة وكل دقيقة من حياة أغنية كمال . ولقد انتهى كمال من تسجيل أغنيته فى الاسبوع الماضى ، وحضر التسجيل عدد كبيرٌ من المسئولين فى الاذاعة ، واقبل عليه الجميع يهنئونه ويرحبون به كصوت جديد فى دنيا الغناء . ولقد تقرر اذاعة الاغنية مساء اليوم لاول مرة .

والقصيدة التى اختارها كمال ، من شعر حافظ ابراهيم تقول كلماتها :

لمصر أم لربوع الشام تنتسب
هنا العلا وهناك المجد والحسب

ركنان للعرب لا زالت ربوعهما
قلب الهلال عليها خافق يخب

خدران للضاد لم تهتك ستورهما
ولا تحول عن مغناهما الادب

اذا المت بوادى النيل نازلة
باتت لها راسيات الشام تضطرب

وان « دعا » فى ثرى الاهرام ذو الم
اجابه فى ذرا لبنان منتحب

هذى يدى عن بنى مصر تصافحكم
فصافحوها تصافح نفسها العرب

فما الكنانة الا الشام عارج على
ربوعها من بنيها سادة نجب

ان فريد الاطرش ، يقول عن كمال انه صاحب صوت حلو ، له نبرات عذبة حنونة ، وسيكون مفاجأة كبيرة فى عالم الغناء ودنيا الطرب .

اما مدير الاذاعة المصرية ، فقد اسرع وتعاقد مع كمال على أن يقدم للاذاعة عشر اغنيات فى العام ، لاى مؤلف واى ملحن يشاء . وقد قرر جلال معوض صاحب برنامج أضواء المدينة، أن يقدمه للجمهور مباشرة ، فى احدى سهرات برنامجه

ان كمال الشناوى لا حديث له اليوم الا عن اغنيته الاولى فى الاذاعة ، انه يتمنى أن يرضى الجمهور عنه فى عالم الاغنية ، كما رضى عنه من قبل على الشاشة عندما غنى مع شادية ، ان الجمهور المصرى ، جمهور فنان يميز بين الغث والثمين ، وهو فى حكمه قاس لا يرحم

و « الكواكب » تتمنى لكمال الشناوى كل نجاح

سيغنى كمال الشناوى مساء اليوم فى تمام الساعة العاشرة والنصف ، وسيقدمه الى الجمهور ، الموسيقار فريد الاطرش . وعلى الجمهور أن يسمع كمالا ثم عليه ان يحكم .



كمال الشناوى يسمع اللحن من فريد الاطرش ويراجعه على كلمات الاغنية ، استعدادا لتسجيلها .



فريد الاطرش يعطى الزميل الجديد المطرب كمال الشناوى بعض النصائح الغالية .



كمال الشناوى يتدرب مع الفرقة الماسية على اللحن الجديد والى جواره ظهر أحمد فؤاد حسن .

كرهت الحب وعشقت الرسم











بيروت – من بديع سربية :

آنسة جميلة أحدثت لوحات انتجتها ريشتها الملهمة ضجة فى اوساط الرسم بلبنان وفى المعارض التى اقيمت ببيروت وشاهد ماعرض فيها من لوحات العديد من النقاد والهواة والرجال الرسميين !..

الآنسة الجميلة أسمها « ميمى صليبا » ، ووالدها هو المحامى خليل صليبا

وهى لا تبلغ من العمر أكثر من عشرين عاما ، ومع ذلك ، فان ما رسمته من لوحات تزيد عن المائة لوحة ، وكل واحدة منها لفتت أنظار الفنانين فجعلتهم يقفون فى دهشة واعجاب امام هذا الاتجاه الجديد فى الرسم الذى استوحته ميمى صليبا من المدرسة التأثرية التى من تلاميذها اشهر فنانى فرنسا الرسامين مثل لاينوار ، وماتيا

وميمى صليبا ليس عندها ستديو للرسم ، ومعظم اللوحات التى نجحت لها فى المعارض قامت برسمها فى غرفة النوم

وروت لنا الحسناء الرسامة قصتها

قالت انها لاتعرف كيف تملكتها هواية الرسم وكل ما تذكره أنها كانت فى ايام الطفولة تحمل الاقلام الملونة ، وترسم بها وجوها ومناظر مختلفة على الجدران ، وعندما اكملت دراستها الثانوية ورأت الميل نحو الرسم كامنا فى اعماق نفسها التحقت بالاكاديمية اللبنانية ، وانصبت هوايتها ، اول ما انصبت ، على الموديل العارى الوحيد الذى يقف أمام الطلاب فى الاكاديمية ، وهو فتاة غجرية اسمها « مريم » فكانت تجلس أمامها عدة ساعات فى اليوم لتنقل صورة الجسد العارى الى اللوحة الملونة التى تمر عليها بريشتها !..

وبعد أشهر من ممارستها الدراسة فى أكاديمية الرسم اكتشفت أن كل القواعد التى تدرس لها تعرفها هى بالفطرة ، فتركت الدروس وحولت قسما من غرفة النوم فى بيتها الى استديو، وراحت ترسم لوحات مبتكرة فى منتهى الابداع والجمال ، وكانت أول لوحة بيعت لها فى أحد المعارض الرسمية ، هى اللوحة التى اطلقت عليها اسم «الحسناء ذات القبعة» وفيها الكثير من اللمسات الفنية الباهرة التى يصعب ان تحس بها غير آنسة جميلة تعيش فى جو المدرسة التأثرية وترسم لوحاتها فى غرفة النوم ! .

وقلت لها :

هل كان اهتمامك فى بدء حياتك الفنية برسم اللوحات العارية هو وسيلة للفت النظر الى ريشتك الرشيقة ؟

– كلا ، لم يكن هنالك أية محاولة منى للفت النظر ، وكل مافى الامر ان المدرسة التأثرية التى تسيطر مبادؤها على ، تكشف لى عما فى جسد الانسان العارى من مواطن للجمال رائعة ، وما يوحيه من خطوط دقيقة والوان زاهية

وسألتها :

– ليس فى لبنان من ترضى بأن تقوم بدور الموديل العارى سوى الغجرية « مريم » التى تمارس عملها داخل جدران الاكاديمية فقط ، فمن اين تستوحين لوحاتك الجديدة التى تخلدين فيها جمال الاجساد كما تخلدين جمال الطبيعة

فأجابت بحذر وكأنها تهمس لى بسر هام :

– صديقاتى فى بعض الاحيان يتجردن من ملابسهن أمامى ، ويكن الموديل الذى يلهمنى التأثر والوحى ، ولكنهن يفعلن ذلك بحذر وخوف ودون علم أحد

وقلت للحسناء ميمى :

• هل فكرت فى الحب ؟

– لوحاتى لم تترك لى وقتا لافكر فى قلبى !

• هل أنت على استعداد لترك الرسم جانبا والانصراف الى التمثيل فى السينما مثلا ! .

فقالت :

– نو . مش ممكن . اننى أعبد الرسم ، وقد فضلته على الحب فكيف لا أفضله على السينما

وعادت الى غرفة النوم . والى القسم الذى حولته الى استديو ترسم فيه الاجساد العارية اجساد صديقاتها الخائفات من أهلهن ! .

بديع سربية

ميمى : رسامة بيروت فى أربع وقفات جميلة أمام العدسة ، ان ميمى تكره السينما ولا تفكر على الاطلاق فى هجر الرسم للعمل فى السينما قائلة انها قد فضلت الرسم على الحب فكيف لا تفضله على السينما ؟

بعض ما سمعت ...

• الرجل الذي تمنى عبد الوهاب أن يقتله !

• الطفلة التي ركع أمامها عزيز عيد ..!



بقلم طرزان الكواكب

قلت للفنان الكبير محمد عبد الوهاب :

■ أريد ان اسألك سؤالا بشرط ان تجيب عنه بصراحة تامة !

وفكر قليلا ، ثم قال :

– وأنا أيضا لى شرط ، هو أن لاتنشر السؤال الا اذا وافقت عليه

■ لك ذلك !

– اذن هات سؤالك

■ المعروف انك فنان وديع ، مسالم ، رقيق الحاشية ، وقد ذقت مر الحياة وحلوها ، فهل صادفك ظرف ، تمنيت فيه ان تقتل شخصا ما ، انتقاما منه على اساءة بالغة ، أو لسبب ما ؟

واستغرق عبد الوهاب فى تفكير عميق ، ثم قال :

– نعم ، تمنيت أن أقتل رجلا ، وهذا الرجل « مهندس فرنسى »

وسألته :

■ وكيف كان ذلك ؟

فسبح بأفكاره برهة ، فى ثنايا الماضى ، ثم أخذ يروى القصة ، فقال انه كان مع أفراد فرقته فى باريس عام ١٩٣٣ لتسجيل أغانى فيلم « يحيا الحب » فى أحد استوديوهات التسجيل هناك ، اذ ان الاستوديوهات المصرية لم تكن قد استكملت عدتها بعد

وكان بصحبته المخرج محمد كريم ، وكانت نفقات اقامة الفرقة كلها ، على حساب المنتج الذى هو عبد الوهاب ، وهى لاتقل عن مائتى جنيه يوميا

وتم التسجيل على الوجه المطلوب ، وكان يشرف عليه « مهندس فرنسى » فى الخامسة والثلاثين من العمر ، كان يبدو عليه انه جم الادب ، والظرف

وبقيت اغنية واحدة ، حدد لتسجيلها موعدا ، هو العاشرة مساء ، فاستقر الرأى على السفر فى اليوم التالى ، وفعلا قام المخرج محمد كريم بحجز التذاكر على الباخرة ، التى كانت تبحر الى ميناء الاسكندرية ، مرة واحدة كل عشرة أيام

وجاء أعضاء الفرقة الموسيقية متأخرين ، كالمعتاد ، واجريت التجارب ، مرة بعد الاخرى ، لتثبت من ان كل شىء على ما يرام ، وتم الاستعداد للتسجيل وقد دقت الساعة نصفا بعد العاشرة

وبحثوا عن المهندس ، واذا به قد ارتدى قبعته ، ومعطفه ، وتهيأ لمغادرة الاستديو ، قائلا ، برجمه فى أدب :

– لقد انتهى الموعد المحدد للتسجيل ياسادة ، فالى اللقاء غدا فى مثل هذا الوقت !

وجن جنون عبد الوهاب ، اذ كان التسجيل لايستغرق أكثر من خمس أو ست دقائق ، ورجاه ان يضحى بهذه الدقائق القليلة انقاذا للموقف ، اذ انهم حجزوا تذاكرهم على الباخرة التى ستقلع من الميناء فى الثامنة صباحا

واستمع المهندس الى هذا « الشرح » وهو يبتسم ابتسامة باهتة ، وقال :

– أنا آسف !

– نحن على استعداد لدفع مكافأة اضافية

– ولو ! فانى على موعد مع زوجتى لتناول العشاء ، ولايمكن أن ادعها تنتظر !

– سنرسل من يخبرها !

– ولكنى وعدتها بالحضور فى الموعد

– ولكن

– لا جدوى من الالحاح ، وحتى لو لم أكن مرتبطا بموعد ، فليس فى طاقتى العمل بعد الموعد المحدد

قال هذا ، ثم رفع قبعته محييا ، وانصرف فى برود سمج ، فامتلأت نفسى حقدا عليه ، وتمنيت فى هذه اللحظة ان اقتله شفاء لحنقى عليه !

الرئيس بورقيبه

كان الحديث يدور حول الموقف الدولى ، والحرب الثالثة ، وهل « تقوم » أو تظل قاعدة فى مكانها

وتطرق الكلام الى تونس ، وجهادها ضد فرنسا ، والى الجزائر وكفاحها ضد الاستعمار ، فقالت ممثلة مسرحية قديمة :

– هل تعرفون أن الحبيب بورقيبة ، كان شاعرا فنانا ، يحب الفن ، ويهتم بالفنانين ، ويقيم الحفلات لتكريمهم ؟

وقيل لها :

– ومن أين لك هذه المعلومات ؟

فقالت الفنانة ؟

– منذ عشرين عاما ، أو نحو ذلك ، قامت السيدة فاطمة رشدى بتأليف فرقة مسرحية – كنت بين أفرادها – لتجوب الاقطار العربية ، من سوريا الى تونس ، وفى تونس اقيمت للفرقة عدة حفلات لتكريمها ، وفى احداها القى الحبيب بورقيبة ، وكان يومذاك شابا فى مستهل حياة الكفاح والجهاد ، قصيدة جاء فيها :

لقد شرفت – حين حللت – قطرا
لقطرك لم يزل يبدى الوئاما
كلا القطرين شرقى عريق
له مجد على الدنيا اقاما
فتوق اخت مصر اليوم تهدى
« بنية اختها » منها سلاما

وقال أحد الحاضرين ، تعليقا على هذه الابيات :

– لعل هذا الشعر ، هو أول صيحة تونسية تنادى بالقومية العربية الشرقية ، والاتحاد بين دول الشرق !

عزيزة

في الاسبوع الماضي ، رزقت الرسامة الفنانة « عزيزة عيد » ابنة المرحوم عزيز عيد ، التي تقيم في انجلترا ، بمولودها الثاني

و « عزيزة » ترعرعت منذ طفولتها ، بين كواليس المسرح ، ترقب في صبر ، فراغ والديها، عزيز عيد وفاطمة رشدي ، من عملهما في المسرح، لتعود معهما الى البيت ، وقد عرفت خلال طفولتها بالذكاء الحاد ، ودقة الملاحظة ، وسرعة الخاطر

حدث يوما ، ان كان المرحوم عزيز عيد ، يعد احد مناظر المسرحية العالمية : « الكابورال سيمون » ، على مسرح حديقة الازبكية ، ثم أخذ في ضبط « الاضاءة » ، وافراد الفرقة يرقبون في اعجاب ، استاذهم الفذ العظيم ، وهو يلقي بتعليماته الى عمال الاضواء ، في سرعة ودقة ، تنمان عن مدى تعمقه في فن الاضاءة ، التي هي من أهم العوامل المؤثرة في المسرح

وبعد أن حددت الاضاءة على الوجه الذي أشار به ، واعلن أن كل شيء على مايرام ، انبعث صوت رفيع من احد أركان المسرح ، قائلا :

ـ النور ده غلط يابابا

وتلفت الجميع الى مصدر الصوت ، ليروا الطفلة عزيزة ، وكانت اذ ذاك في السادسة من عمرها ، لاتكاد تزيد قامتها عن ثلاثة اشبار

وابتسم لها والدها ، الفنان الكبير ، وقال لها :

ـ غلط ازاي يا « زوزة » ؟ تعالى وريني الغلط ، ماتخافيش !

ودرجت الطفلة على المسرح حتى اذا اقتربت من والدها ، اشارت بيدها الى المنظر قائلة :

ـ مش الشمس طالعة من هنا ؟

ـ ايوه !

ـ طيب ازاي يبقى الظل في نفس الاتجاه ؟ لازم يكون من الناحية دي !

وبهت عزيز ، وتبادل الحاضرون نظرات الدهشة والاعجاب ، فقد كانت الطفلة على صواب، وكان الفنان العظيم ، ومن معه من كبار الاخصائيين والفنانين ، على خطأ

واغرورقت عينا الممثل الكبير بالدموع ، وركع على ركبتيه أمام الطفلة ، وتناول يديها وغمرها بقبلاته وهو يقول :

ـ لن يموت ، من ينجب طفلة مثلك ، خليقة بأن يرى الناس في شخصها امتدادا لحياة أبيها !

وكان يمكن أن تكون « عزيزة » فنانة مسرحية، أو مخرجة سينمائية نابهة ، لو اتجهت الى فن التمثيل ، ولكن الاحداث التي توالت على والديها ، والتضحيات التي قدماها على مذبح الفن ، دون جدوى ، تلك الاحداث التي شهدتها في طفولتها وفي مطلع صباها ، جعلتها تنفر من الفن ، أو ـ على حد تعبيرها ـ جعل عندها « عقدة فنية »

القمر ع الباب

كانوا طائفة من المحامين ، يتحدثون عن اسرار المهنة وخفاياها ، ثم تحول الحديث الى « المرافعات » ومدى اثرها في تكوين اعتقاد القاضي ، وجلاء وجهة نظر الدفاع !

وروى أحدهم ان زميلا له ، عرف بثقل الظل، وكثرة اللت والعجن ارضاء لموكله ، لا ارضاء لضميره ، كان موكلا في قضية بسيطة لاتحتاج الى مرافعة ، فموكله يدين رجلا بمبلغ من المال بمقتضى سند لا سبيل الى الطعن في صحته ويكفي تقرير للقاضي ليصدر حكمه

ولكن المحامي راح يلت ويعجن ، ويصول ويجول ، وكلما حاول القاضي وقف سيل المرافعة بقوله : « يا أستاذ خلاص ... المحكمة اتنورت» أبى الا أن يستمر قائلا :

ـ وماله ؟ خليها تتنور زيادة !

وكانت النتيجة أن « غضب » القاضي ،فأصدر حكمه ضد موكل المحامي اللتات ، واتخذ من « اللت والعجن » دليلا على الشك في صحة السند ، وعدم الاخذ به ، واقتضى ذلك من القاضي جهدا كبيرا ، اذ وضع حيثيات ذلك الحكم غير المنتظر في ١٤٠ صفحة من الفولسكاب ، ولعل اغرب ما في الامر ان محكمة الاستئناف أيدت هذا الحكم !

وذكرتني هذه القصة بأغنية « ياأمه القمر ع الباب » وما ثار حولها من الجدل ، وقد انبرى كثير من الكتاب الى الدفاع عن الاغنية ، وربح المؤلف القضية !

وكأنما شاء المؤلف أن « يتزيد » من الدفاع، فنشر كلمة جاء فيها انه يكفيه فخرا ، ان فتيات الزمالك وجاردن سيتي والدقي ، تعلمن كلمة « ياأمه » واستبدلن بها كلمة « ماما » !

ولست أدري موضع « الفخر » في « النزول» بساكنات الزمالك الى مستوى بنات « العطوف» و « بولاق » و « باب زويلة » في حين اننا نعمل على أن يكون العكس ، فليس مما يشرفنا ، أو يشرف أي مؤلف ، أن يساهم ولو مساهمة ضئيلة ، في حمل بنات الزمالك وجاردن سيتي على استبدال الحذاء الانيق « بالشبشب الزحاف » ، وتناولهن الطعام على « طبلية » « بدلا » من المائدة ، واستخدام الايدي بدلا من « الشوكة والسكين » !

ولعل من الاخطاء الشائعة ، ان طائفة من أصحاب الاقلام ، تدفع بهم الحماسة الجامحة الى الزلل ، فيعتقدون أن « الشعبية » هي العمل على الهبوط بالطبقة المتمدينة الى مستوى الطبقة العاملة ، في حين ان العكس هو الصحيح، وهو المطلوب !



مقالب ساخنة في رمضان

في الليالي الساهرة - ليالي رمضان تحلو استعادة الذكريات الطريفة ،والمقال التالي يروي ذكريات عدد من نجماتنا ، احتفظت بها مخيلتهن منذ ايام صباهن .

●

كانت ماجده طالبة بالقسم الداخلي في احدى المدارس الفرنسية . وكان والدها قد حصل لها على اذن من المدرسة بان تعود الى البيت كل يوم بعد الدراسة لتحضر الافطار مع الاسرة . كانت ماجده تنصرف مع طالبات القسم الخارجي . ولكنهـا كانت دائما تقف خارج السور الكبير لتلهو مداعبة زميلاتها طالبات القسم الداخلي بعضا من وقت كل يوم . وذات يوم شـاهدت ماجده « جنازة » قادمة في أول الشارع الذي تقع فيه المدرسة ، وكانت احـدى « فراشات » المدرسة غائبة لمرض ألم بها منذ أسبوعين ، وكانت عزيزة جدا على قلوب طالبات القسم الداخلي ، تستمتع بحبهن ، ووجدت ماجدة الفرصة سانحة لدعابة كبيرة

ماجدة : انتهزت الفرصة لتدبر مقلبا باكيا لزميلاتها في القسم الداخلي .

فاخرجت منديل يدها وساورت تتصنع الحزن والبكاء ، وتجمهرت الطالبات على صوت نحيبها ، وسألنها وهن خلف الباب الحديدي الكبير المغلق عن سبب بكائها فاخبرتهن أن « الفراشة » المريضة قد توفيت وأن جنازتها ستمر بعد لحظات أمام باب المدرسة . وبعد دقائق قليلة انخرطت كل الطالبات في البكاء والجنازة تمر أمام باب المدرسة . وبعد دقائق قليلة انخرطت انطلقت ماجدة تضحك وتجري منصرفة .

وفهمت الطالبات المقلب ، وقدمن شكوى الى مديرة المدرسة التي قررت الا تخرج ماجدة من المدرسة الا اذا جاء ولي أمرها ليصحبها

●

واعتادت الاسر الـكبيرة في طنطا أن تقيم المآدب في رمضان ، وتدعو الاهلين اليها ، وكانت هدى سلطان تعرف أن رب أسرة كبيرة تتميز بالبخل الشديد ، حتى انه يغلق أبواب قصره في رمضان مدعيا المرض ليتفادى اقامـة مادبة للناس . وجمعت هدى سلطان بعض زميلاتها واتفقن على أن ينشرن اشاعة بين الناس مؤداها أن هذا الثرى البخيل سيقيم حفلا يحييه المرحوم الشيخ محمد رفعت في يوم حددته وهن يطلقن الاشاعة .

وفي اليوم المحدد تجمهر الاهلون حول قصر الثرى البخيل طالبين الدخول وسماع الشيخ رفعت ، وانتاب الرعب الرجل ، فقد ظن أن الاهالي يريدون اغتياله وسارع يتصل بالبوليس يطلب الحماية ، وعندما عرف ضابط البوليس حقيقة الامر ، أعلن أن الشيخ رفعت لن يحضر . وازاء هـذا اضطر الرجل البخيل أن يعلن انه سيقيم بالفعل مأدبة في الاسبوع القادم يحضرها الشيخ رفعت . وحاول الرجل أن يصل الى مصدر الاشاعة التي دفعت الاهالي الى بيته ولكنه لم يوفق .

●

وكانت سامية جمال في طفولتها تقيم مع زوجة أب بخيلة قاسية تقسو عليها بسبب وبغير سبب ، وفي شهر رمضان اشترت زوجة الاب لاطفالها الفوانيس الملونة ولم تشتر لسامية معهم ، وظلت سامية زمنا تفكر في طريقة تحصل بها على فانوس مثل أخواتها لابيها وعادت سامية باكية ذات يوم من السوق لتخبر زوجة أبيهـا بأن النقود التي ذهبت تشترى بها الحاجيات قد فقدت منها ، وتحملت « العلقة » القاسية بصبر ثم خرجت لتشترى بالنقود فانوسا كانت تحمله وتلهو به ثم تتركه عند بائع السجاير كلما حان موعد عودتها الى البيت . ولم تكتشف زوجة الاب حكاية الفانوس هذه الا يوم « الوقفة » فكافأت سـامية بعلقة أخرى قاسية

خواطر وذكريات

ورقة التوت تستقبل جين مانسفيلد

بقلم حبيب جاماتى

فى ميلانو نشرت الصحف خبرا من ميلانو بايطاليا ، يثير العجب ، ويثير الاشمئزاز فى آن واحد . وبطلة الخبر ممثلة ايطالية ناشئة تدعى « انجيلاكى » اغدقت عليها الطبيعة نعمها بسخاء ، فجاء جسمها على مايظهر آية من آيات الجمال ، وتحفة من التحف التى يسيل لها لعاب الناظرين !

ماذا فعلت الفتاة الايطالية ؟

كانت بين الذين حضروا مؤتمرا صحفيا عقدته الممثلة المشهورة « جين مانسفيلد » فى ميلانو ، بمناسبة زيارتها لمشاهدة الحفلات الاولى لاحد الافلام الذى لها فيه دور رئيسى

وفجاة ، بينما الممثلة تصغى الى اسئلة الصحفيين وترد عليها ، نهضت انجيلا من مكانها وصاحت قائلة لجين مانسفيلد : « انا احسن منك ، وجسمى اجمل من جسمك ، وهذا هو البرهان ! »

ونزعت الفتاة معطفها الفاخر ، فكشفت عن جسم بديع الصنع حقا ، لا يكسوه غير قطعة من القماش تذكر بورقة التوت المشهورة !

كان الدليل قاطعا ، منظورا ، ويمكن ان يقال ايضا ملموسا !

وبهت الناس

وبهتت جين مانسفيلد

وقاد البوليس الفتاة الايطالية الى خارج القاعة

•

فى اثينا نشر هذا الخبر فى بعض الصحف بعنوان : « فرينيه القرن العشرين ! »

ولست ادرى ماذا حدث لها فيما بعد

وهذا العنوان هو الذى لفت نظرى وجعلنى اعلق على الخبر

فمن هى « فرينيه » التى شبهوا بها الفتاة الايطالية الحمقاء التى اقدمت على هذا العمل فى ميلانو ؟

كانت فرينيه اجمل نساء عصرها ، ومن اشهرهن على الاطلاق ، بمدينة اثينا ، فى القرن الرابع قبل الميلاد

احبها المثال « براكسيتيل » وعاشرها كخليلة ، واتخذها نموذجا لمعظم تماثيله

كان لها خصوم ، فاتهموها ذات مرة بالكفر والزندقة ، وقادوها الى المحاكمة ، ووقف المحامى « هيبريدس » يدافع عنها

واوشك القضاة ان يصدروا حكمهم بالادانة لان حياة فرينيه الخاصة كانت موضوعا قابلا للنقد والاستنكار

وتطلعت الانظار الى المنصة الرهيبة حيث جلس القضاة صفا واحدا ، وكانوا من الكهول والشيوخ

ولكن المحامى اللبق انقذ الموقف وانقذ موكلته الحسناء

اقترب منها ، وبحركة تمثيلية امسك باطراف الرداء الفضفاض الذى كانت تستر به جسمها ونزعه عنها ، فبدت فرينيه امام القضاة ، وامام جمهور الحاضرين عارية

وبهت الناظرون ! ..

وفتح القضاة افواههم مذهولين !

رأوا انفسهم امام جمال ما كانوا يتصورون انه يتوفر لامراة واحدة

وتفاهموا بدون ان يتكلموا

واصدر القضاة حكمهم ببراءة فرينيه من تهمة الكفر والزندقة !

والعجيب فى هذا ، فى راى المعاصرين للحسناء ان التهمة كانت فى الواقع صحيحة !

لكن جمال فرينيه انقذها من العقاب !

وذهب هذا الحادث مثلا يذكره الكتاب فى بعض المناسبات

•

مقارنة ولكن ذكره بمناسبة ما فعلته الايطالية فى ميلانو يسىء الى فرينيه نفسها ، والى المحامى هيبريدس ، والى المثال براكسيتيل

فالفوارق كثيرة ، متباينة ، بين الحادث الاول الذى كانت فرينيه بطلته بالرغم منها ، والحادث الذى ارادت انجيلا كى ان تكون له بطلة بالرغم من الناس وقواعد الحياء

والدليل على ذلك ان القضاة الذين تجلت امامهم الحسناء اليونانية فى بهاء عار من كل ثوب ، لم يجدوا فى هذا العمل الذى اقدم عليه المحامى ما يدعو الى تأنيب او تعنيف ، بل قابلوه بما يمكن ان نسميه « روحا رياضية » وكانت النتيجة أن حكموا ببراءة المرأة

لا شفقة على جمالها ، بل احتراما واكراما لهذ الجمال !

اما الممثلة الايطالية الناشئة التى كشفت عن جسمها العارى فى المؤتمر الصحافى فانها لم تثر اعجابا ، ولم تحدث تأثيرا ، ولم يتحرك لها غير رجال البوليس الذين قادوها الى اقرب نقطة

ان فرينيه القرن العشرين امرأة مبتذلة ، تشوه بسلوكها روعة الجمال الذى حبتها به الطبيعة

وللحسناء اليونانية التى شبهوا بها الغانية الايطالية افضال لا تنكر على الادب ، والشعر ، والفنون بأنواعها ، فى عهد النهضة التى كانت أثينا مسرحا لها

ولم تكن فرينيه تسعى الى الشهرة من اقرب الطرق واسهلها ـ كما تفعل بعض فتاتات اليوم ـ بل كانت تساهم مساهمة فعالة فى تلك النهضة التى أشرت اليها ، والتى تدين لنساء اثينا بقدر ما تدين لرجالها من افضال

الجمال شىء والابتذال شىء آخر ، الفن شىء والتهريج شىء آخر ، والذوق شىء ، وقلة الحياء شىء آخر وفرينيه العارية اليوم غير فرينيه العارية بالامس !



جين مانسفيلد : عندما هبطت ايطاليا أخيرا ، وأحاطت بها عدسات المصورين ، فوجىء جمهور المستقبلين لها بفتاة من الباحثات عن الشهرة تنضو عنها كل ثيابها لتسرق الكاميرا من جين ...


عودة
منذ سنوات ، انتصر الحب فى حياة شريفة فاضـــل ، فهجرت الاضواء لتقنع بأن تكون زوجة ســعيدة للسيد بدير . الرجل الذى وهبته قلبها · على ان السحر ، سحر الكاميرا . لم يلبث ان اجتذبها من جـديد لتعيش تحت الاضواء وتعود عودة ظافرة · ترى ماذا يشغل ذهن شريفة اليوم ، هل تسائل الغد عما يدخره لها ؟ ! ·· ربما !





يول برينر صنع مصر

ظهر مرتين على الشاشة المصرية فى هذا العام ، فقد مثل دور الفتى الشرير الذى يرهب الناس بضخامة جسمه فى فيلمى شاطىء الاسرار ، وسواق نص الليل

اسمه محمود فرج وهو طويل عريض يعمل محاسبا وخبيرا للضرائب باحدى مكاتب المحاسبة ، ولاشتغاله بالسينما قصة لعبت فيها الصدفة دورا كبيرا . فقد كان فى زيارة عادية لصديقه « عبد الغنى قمر » عندما رآه المخرج « عاطف سالم » وأعجب بجسمه ورأى فيه الشخصية التى يبحث عنها لتقوم بدور الشرير فى فيلم شاطىء الاسرار الذى يقوم باخراجه . وطلب عاطف سالم من عبد الغنى ان يعرض على صديقه أن يعمل فى السينما ووافق محمود فى الحال فقد كان يحلم بذلك منذ كان صغيرا ..

وهو يقول عن نفسه :

اننى لست دخيلا على الفن فقد عشت حياتى كلها مع التمثيل فكنت وانا طالب فى المدرسة الابتدائيــة اقضى العطلة الصيفية فى كواليس الكازينوهات فى روض الفرج التى كانت كعبة هواة التمثيل فى ذلك الوقت . كنت ارى فيها فرقة على الكسار ويوسف عز الدين وفوزى منيب وغيرهم

وقد وقفت على المسرح لاول مرة مع على الكسار ، وقد سعدت كثيرا بهذا الدور الذى مثلته اذ كنت احس باننى اقف على قمة المجد . رغم انه كان دورا بسيطا فى مسرحية « سرق الصندوق » المأخوذة عن رواية « البخيل » لموليير . فقد تغيب الممثل الذى يؤدى دور الخادم فى هذه المسرحية ، وقرر على الكسار فى تلك الليلة ان يستبدل الرواية برواية اخرى ، وانتهزت هذه الفرصة وتقدمت اليه اطلب منه ان اقوم بهذا الدور ، وتردد المرحوم على الكسار والححت عليه فى ذلك فأجرى لى اختبارا نجحت فيه فأسند الدور الى ومثلته بنجاح وان كنت قدخرجت عن حدود الشخصية المحددة لدور « الخادم الطيب » ومثلت دور الخادم الشقى الا اننى فى هذه الليلة احسست باننى استطيع ان انافس على الكسار نفسه ويوسف وهبى وزكى طليمات

وقد قام محمود بأدوار مختلفة فى المسرحيات التى قدمتها مدرسته الابتدائية والثانوية . ثم حصل على التوجيهية ووجد قدميه تقودانه الى معهد التمثيل حيث اجتاز المسابقة التى يعقدها المعهد بنجاح واصبح يفخر بانه ينتسب الى معهد التمثيل . ثم راح يتابع الدراسة باهتمام . حتى تخرج فى النهاية من المعهد ليعمل بعد ذلك مع فرقة المسرح الحديث ايام كان يديرها زكى طليمات . ثم عمل مع الفرقة المصرية فى رواية من اخراج فتوح نشاطى وقام بدور غنائى تمثيلى فى أوبريت « ياليل ياعين » ولكنه لم يسافر مع الفرقة الى موسكو للاشتراك فى اعياد الشباب بعد الغاء التمثيل والغناء فى الاوبريت واكتفائهم بتقديم الوان من الرقص التعبيرى واذا رأيت محمود فرج ونظرت الى عضلاته البارزة ، والى مشيته النشيطة ، والى قامته الفارهة فلا شك انك ستدرك انه رياضى محترف ، وفى الحقيقة هو يحب الرياضة بانواعها ، الرياضة الذهنية ، والرياضة البدنية وقد سار شوطا كبيرا مع كل واحدة فهو محاسب يستعمل الارقام والمعادلات دائما كما تقضى بذلك مهنته ودرجة البكالوريوس التى حصل عليها من كلية التجارة فى نفس العام الذى حصل فيه على دبلوم معهد التمثيل العالى

كما انه سار شوطا كبيرا ايضا مع الرياضة البدنية فقد فاز بعدة انتصارات فى ميدان الرياضة ، فاز ببطولة القاهرة ، وبطولة جامعة القاهرة فى الملاكمة ورمى القرص والتجديف فى القوارب الفردية ولكنه ترك الملاكمة الان واكتفى بممارسة التجديف

ويبدو أن المصادفات اصبحت جزءا من حياة الوجه الجديد العملاق فكما اكسبته فى المرة الاولى دوره فى فيلم شاطىء الاسرار . فقد اهدت اليه مرة أخرى دورا فى فيلم سواق نص الليل

كان محمود فرج يزور صديقه القديم فريد شوقى الذى يمثل الدور الاول فى فيلم سواق نص الليل عندما رآه المخرج نيازى مصطفى ونظر اليه طويلا ثم فكر فى شخصيته وفى الشخصيات التى يبحث لها عن ممثلين واخيرا قال لفريد :

– تعرف انه يصلح لدور « فلان » فى الفيلم

وضحك فريد ورد على نيازى قائلا :

– وده ماله ومال السينما ده راجل فتوه ومحاسب وبس !

فقد كان فريد لا يعرف ان صديقه قد درس فى معهد التمثيل ، رغم صداقتهما التى مضى عليها زمن طويل ، ولم يكن يعرف انه قد بدأ فعلا بالاشتغال بالسينما فى فيلم « شاطىء الاسرار » وعرف فريد اخيرا ان صديقه ممثل ، وبعد مناقشة وافق المنتج والمخرج على ان يلعب المارد الجديد الدور الذى رشحه له نيازى مصطفى

والوجه الجديد يريد ان يمثل شخصية الشرير الذى تطفح اعماله بالخبث . والمكر ، والوان الشرور المختلفة فى الوقت الذى يبدو للناس فيه انسانا هادئا وادعا طيبا . الانسان الذى يتزعم العصابات ويحارب القانون ويختفى فى ثياب الملائكة

ان محمود فرج يعتقد ان جسمه يرشحه للقيام بهذا الدور الذى تفتقده الشاشة هنا . ويرى انه سيخلق بذلك لونا جديدا من الوان الشر فى السينما المصرية



كذبة ابريل

التى تغنيها صباح

اضيفت الى قائمة الاغنيات التى تتغنى باللون الاسمر الجميل اغنية جديدة

والتغنى بالسمرة ليس جديدا فقد استمعنا فى العام الماضى الى اغنيات كثيرة لاقت نجاحا كبيرا ، غنى عبد الحليم حافظ أسمر يا اسمرانى ، وسمراء ، وغنت نجاة الصغيرة سمارة ، وعطشان يا اسمرانى محبة ، وغنى محمد قنديل أبو سمرة السكرة .

والاغنية الجديدة التى تشيد بمجد السمراوات لبنانية لحنا وغناء وتاليفا الفها توفيق بركات المؤلف اللبنانى ، ولحنها عفيف رضوان وتغنيها صباح باللهجة اللبنانية .

وعندما تستمع الى أغنية صباح هذه « ابو سمرة زعلان » فلا شك انك ستقف أمام بعض الكلمات لتبحث عن معانيها في قاموس اللغة اللبنانية . لانها تحوى مجموعة كبيرة من هذه الكلمات ولكنك لن تكون بحاجة الى القاموس لان « صباح » نفسها تقوم بمهمة القاموس أو مدرس اللغة العربية فتشرح « الكلمات الصعبة » فى الاغنية قبل أن تغنيها .

ولهذه الاغنية قصة طريفة ترويها صباح قائلة :

ـ كان ذلك فى أواخر مارس من العام الماضى عندما تلقيت رسالة من الملحن اللبنانى عفيف رضوان ، يقول فيها انه قد أعد لى لحنا سيكون مفاجأة للجمهور وأكد لى ان هذا اللحن يتضاءل الى جانبه لحن أغنية « اسمر أسمر » التى لاقت نجاحا كبيرا . ولم أكن افكر قبل ذلك فى أن اغادر القاهرة ولكن هذه الرسالة جعلتنى أحزم حقائبى واسافر الى بيروت فى أول طائرة .

وفى بيروت استقبلنى عفيف وبعد فترة التهينا فيها من تحية الجمهور ومن الترحيب الذى استقبلنى به سالته عن اللحن الذى تحدث عنه فى رسالته . وابتسم عفيف وهو يحدثنى واشار الى التقويم الذى كان معلقا على جدار الغرفة وعندما نظرت الى التقويم وجدت اننا فى أول نيسان « ابريل » وأدركت اننى لن أحصل على لحن ، بل شربت « مقلبا » من مقالب أول نيسان . واردف عفيف يشرح لى كيف اضطر الى تدبير هذا المقلب فقد كانت هذه هى الطريقة الوحيدة لضمان اشتراكى فى حفلة كان يقيمها ،ويبدو انه كان على ثقة من نجاح خطته ولذا أعلن عن اشتراكى فى الحفلة قبل أن أفكر فى السفر الى بيروت .

وفكرت قليلا وقلت له :

ـ لماذا لا تكون « كذبة أول نيسان » مطلعا لاغنية بمناسبة هذا المقلب ؟

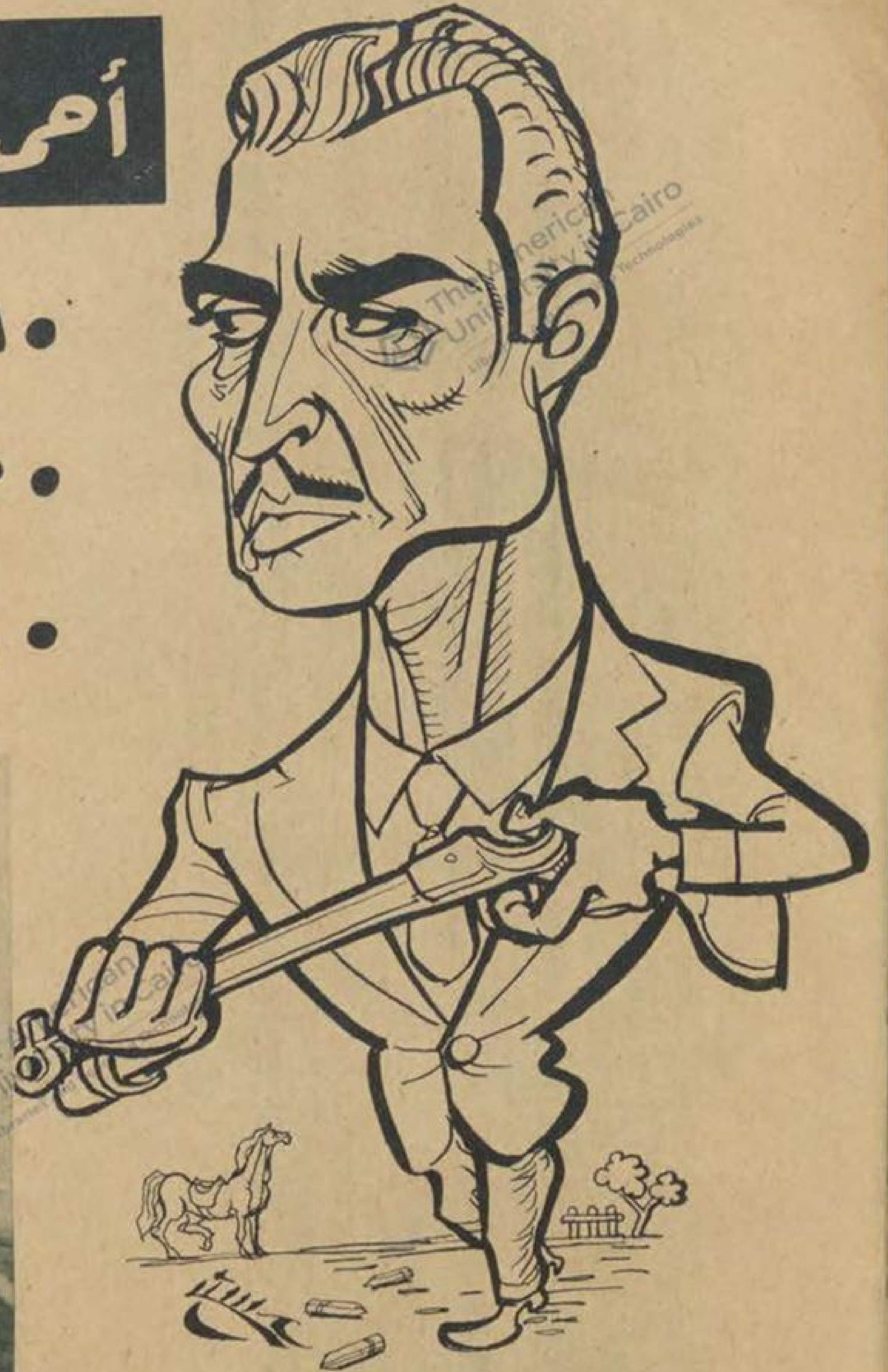
وتحمس عفيف للفكرة وذهب يعرضها على المؤلف . وبعد يومين قابلنا المؤلف وأسمعنا الاغنية الجديدة التى اعجبت بها بالرغم من ان المطلع لم يكن « كذبة أول نيسان » ولم يستغرق عفيف فى تلحينها وقتا طويلا وعندما سمعت اللحن أعجبت به أيضا وحفظته بسرعة ووقفت أؤديه لاول مرة فى الحفلة التى شربت من أجلها المقلب . فاستقبله الجمهور استقبالا رائعا ولم يمض وقت طويل حتى كانت الاغنية على كل لسان . وقد سجلتها الاذاعة اللبنانية وكانت تذيعها أكثرة من مرة فى اليوم الواحد ، وأصبحت أغنية « أبو سمرة زعلان » أكثر أغنياتى انتشارا فى لبنان ، ولكن الوضع فى مصر كان يختلف عنه فى لبنان . اذ اننى فوجئت بالفتور الذى قابل به الجمهور فى مصر الاغنية اذ كان ينظر الى وأنا أغنى وكأنه لا يفهم شيئا مما أقول . صحيح أنهم قابلوا الاغنية بالتصفيق ولكننى أدركت أن ذلك كان مجاملة فقط . وكان سبب هذا الفتور واضحا اذ كانت كلمات الاغنية تبدو غريبة عن اللهجة المصرية ، ووجدت الحل أخيرا فى أن أشرح الكلمات الصعبة فى الاغنية قبل أن أؤديها ،وجربت هذه الطريقة فنجحت ونجحت معها الاغنية وأصبحت من الاغنيات التى يصر على سماعها الجمهور فى الحفلات التى أشترك فيها وأصبح يردد معى مطلع الاغنية دائما

ابو سمره زعلان بيه ... ابو سمره زعلان ليش
ابو سمره على زعلان ... رايح جاى ومش سالان
بقوله بحبك بيقول ... هاى كذبة اول نيسان
ابو سمره زعلان

لقد كان ذهاب صباح الى بيروت نتيجة كذبة أول نيسان ولكنها عادت من هناك بكذبة أخرى من نوع جديد كذبة أول نيسان فى أغنية

أحمد مظهر يقول :

- ليس لى هدف من اشتغالى بالسينما
- ضيعت بطولة الفروسية من أجل دور فى فيلم
- أحب "الحب" وأكره "مسح الجوخ"



احمد مظهر : هكذا تخيله الرسام حسن محمد حسن ،«مبارز» لايشق له غبار .

فارس اصيل ، نال عدة بطولات دولية فى الفروسية وها هو فوق صهوة جواده فى قفزة رائعة

اذا سألت اى فرد يطمع فى أن يكون نجما سينمائيا عن هدفه من اشتغاله فى السينما ـ فانه يقول لك على الفور بدون وعى او تفكير : « اريد الشهرة والمجد والمال »

وهذا أمل كل من يخطو نحو الميدان الكبير

ولكن « الكواكب » تقدم لك وجها جديدا ـ جديدا فى تمثيله ـ جديدا فى آرائه ـ جديدا فى أفكاره

سألته نفس السؤال : « ما هو هدفك من العمل فى السينما ؟ »

فقال :

ـ لست ادرى لماذا اصبحت ممثلا ، وما هو هدفى الحق من وراء اشتغالى فى السينما ، لا الشهرة تستهوينى ، ولا الاضواء تثير اهتمامى ولا حتى جمع المال هو هدفى او مطمعى ومع ذلك فأنا أحب أن اكون ممثلا

هذا الوجه الجديد ـ صاحب الفلسفة الجديدة فى الوسط السينمائى ، هو احمد حافظ مظهر ، ضابط الفرسان السابق ، والسكرتير المساعد للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب حاليا

لم يدرس التمثيل فى معهد ، ولم يتلق مبادئه على أيدى مدرسين ، ولم يسبق له أن وقف من قبل على مسرح ولكنه لمع وأصبح اسمه يتردد كثيرا ، وبدأ المنتجون يتهافتون على التعاقد معه ، وستراه فى الموسم القادم بطلا لعدة أفلام هو طويل القامة ، أسمر البشرة ، نحيل العود ، كبير القلب ، فى الاربعين من عمره ، ومع ذلك يبدو فى عنفوان شبابه . زوج وأب لولد وبنت ، ولكنه أعزب بروحه المرحة وابتسامته العريضة التى لاتفارق شفتيه

لفت الانظار اليه فى فيلم « رحلة غرامية » ثم استحوذ على الاعجاب فى فيلم « طريق الامل » فى دور عباس ، الشاب الثرى الذى يعيش لنفسه ليشترى كل شىء بماله . وكان فى فيلم « رد قلبى » أحد الاركان التى استند اليها نجاح الفيلم . وفى هذه الافلام الثلاثة كان ناجحا ، راسخ القدم ، طبيعى الحركة ، ثابت الاعصاب

كان موعدى معه فى الصباح ، فى نادى الفروسية ، حيث يمارس رياضته المفضلة ، ركوب الخيل . وهناك ، كان يمتطى صهوة جواد عربى اصيل ، يقفز به السدود فى خفة ورشاقة ، ولا غرابة فى ذلك ؟ فهو احد الابطال المعدودين فى هذه الرياضة ، ولقد مثل مصر كثيرا فى مباريات دولية ، حصل فيها على بطولات عالمية ، وجوائز عديدة

جلست أشاهده فى نزهاته اليومية . وبعد دقائق ، اقترب منى وترجل من فوق حصانه وربت على ظهره وهو يبتسم ويقول : « حصان عربى اصيل » وجلس الى جوارى ، فقلت له :

■ **« يبدو انك بارع فى ركوب الخيل ؟ »**

فابتسم وقال :

ـ كنت .. فاننى تركت هذه الهواية منذ

اكثر من عام . « وعلى فكرة » انا لازلت احتفظ بتذكار منها جميل ، هو كسر فى احد ضلوعى

فقلت له :

■ **كيف اصبحت ممثلا !**

واخرج علبة سجائره ، وقدم لى سيجارة ، واشعل لنفسه اخرى ، ونفث دخانها ، واعتدل فى جلسته وقال :

ـ الصدفة هى التى جعلت منى ممثلا . لعلك تذكر فيلم « ظهور الاسلام » ، ومخرجه ومنتجه ابراهيم عز الدين ، لقد كانت تربطنى صداقة بابراهيم ، وكان قد عاد من امريكا بعد دراسته للسينما هناك ، وبدأ يقوم باخراج اول افلامه ، واختار قصة الوعد الحق للدكتور طه حسين ليقدمها للشاشة ، كنت حينئذ ضابطا برتبة الصاغ فى سلاح الفرسان ، وعرض على العمل معه ـ ولم اكن افكر قط فى العمل على الشاشة ـ وتقدم ابراهيم بطلب لوزارة الحربية لتزويده ببعض الجنود والخيل ، ووقع على الاختيار لرئاسة الجنود ، ويبدو ان ابراهيم اكتشف فى وجها صالحا للسينما . فقرر اسناد احد الادوار فى الفيلم الى ، واخرج التصريح اللازم لعملى من الوزارة ، وكنت اعتقد ان دورى لن يخرج عن ان اكون أحد راكبى الخيل ، ولكنه اسند الى دور « ياسر » الرجل الطيب ، ولكنه عاد واسند الى دور « عمرو بن هشام » الرجل القاسى الشرير ، ونجحت فى اداء الدور

■ **وهل ابديت معارضة عندما عرض عليك العمل فى السينما ؟**

فابتسم وقال :

ـ لا ، فقد كانت لى رغبة فى ان امثل ، بدليل اننى ضيعت على نفسى فرصة السفر الى الخارج لمباراة فى الفروسية

وقلت :

ـ لقد كان « ظهور الاسلام » منذ عدة سنوات ولكن الجمهور لم يعرفك الا فى الموسم الماضى فى فيلم « رحلة غرامية » فأين كنت !

وتأهب لحديث طويل ثم قال :

ـ بعد انتهاء عملى فى ظهور الاسلام لم يخطر ببالى قط اننى سأمثل مرة أخرى ، فقد كنت أعتبر قيامى بأحد أدوار الفيلم ، مجرد صدفة ، مع صداقتى لابراهيم عز الدين . ولكنى فوجئت بعد ذلك بعز الدين ذو الفقار ، وكان صديقى وزميلى فى الكلية الحربية ، فوجئت به يعرض على القيام بتمثيل أحد الادوار فى فيلم « رد قلبى » ، وكنت وقتها قد تركت خدمة الجيش بعد أن وصلت الى رتبة القائمقام ، ولا أدرى ما هو الدافع الحقيقى الذى دعانى لقبول عرض عز الدين فوافقت ، وفى أثناء عملى فى الفيلم رآنى محمود ذو الفقار فعرض على احد الادوار فى فيلم « رحلة غرامية » ثم عاد عز الدين يشركنى معه فى فيلم « بور سعيد » ورشحنى حلمى رفلة للقيام بدور فى فيلم « طريق الامل » وتصادف عرض كل هذه الافلام قبل «رد قلبى» ومن هنا عرفنى الجمهور من هذه الافلام ولو انها كانت بعد تمثيلى فى « رد قلبى » وأقول لك الحق اننى وجدت فى العمل فى السينما متعة كبيرة ، وبدأ اهتمامى بها حتى انها لم تعدمجرد رغبة ، بل اصبحت شيئا مهما لا استطيع الاستغناء عنه

فعدت أقول :

■ **رأيناك فى الافلام الثلاثة تمثل دور الغنى الشرير ، ويبدو انك تنوى أن تتخصص فى هذا اللون ؟**

ـ انا لست من انصار التخصص فى اداء الممثل للون معين من الادوار ، بدليل اننى سأقوم بدور رجل طيب فى فيلم « حتى نلتقى » ولكن يبدو أن المخرجين يحاولون الصاق هذا اللون بى ، فهم يقولون ان هناك انخفاضا ما فى وجهى ، مما يعطينى شكل الشرير ـ وانا أتعجب من ذلك ، لقد كنت قبل أن امثل لا أرى هذا الانخفاض ، ولكنه أصبح اليوم واضحا ، ويبدو ان الماكياج ، وكثرة الضغط فى هذا المكان من وجهى جعله يبرز ويظهر ، وعلى كل لن احاول أن أسير فى هذا اللون فقط

فعدت أقول :

■ **هل تحاول ان تتشبه باحد الممثلين الامريكان ؟**

ـ لا بالمرة ـ انما انا أومن بهم كممثلين فطاحل ، اننى احاول أن اتعلم منهم فقط ، طريقة الكلام والحركة والتعبير ، أذهب لأشاهد مثلا جيف شاندلر ، أو برت لانكستر أو جارى كوبر . وعلى فكرة انا أفضل ممثلى وممثلات الجيل الماضى عن ممثلى وممثلات اليوم ، أقول اذهب لأشاهدهم ، فأدرس منهم كل مايقدمون ولكنى لا أحاول ان أقلد احدهم فى التمثيل ، بل أطبق كل ماتعلمت ودرست منهم . فأنا لا اومن بالاشخاص ، وانما أومن بعبقريتهم ومبادئهم وأهدافهم

■ **ومن من ممثلاتنا وممثلينا يعجبك ؟**

ـ ان لكل منهن ، وكل منهم أسلوبه وطريقته الخاصة فى آداء دوره ، وعلى هذا فأنا لا أستطيع ان اذكر اسما معينا ، ولكنى كما قلت من قبل افضل ممثلى الجيل الماضى ، وعلى هذا فأنا يعجبنى يوسف وهبى ولقد حضرت جميع مسرحياته القديمة والحديثة ، كما اقدر فن حسين رياض

فقلت :

■ **ماذا تحب وماذا تكره ؟**

ـ أحب الحب وأحب كل من يحب ـ واكره النفاق « ومسح الجوخ »

■ **وما الذى يبكيك وما الذى يفرحك ؟**

ـ يبكينى منظر الطفل الشريد فى الطريق ، او الرجل الكهل الفقير ، ويفرحنى جدا أن أرى الجميع فرحين مسرورين

■ **وما هى ابرز عيوبك ؟**

ـ الخجل ! . لقد عرض لى حتى اليوم اربعة افلام ، لم أفكر فى حضور واحد منها فى العرض الاول ، وكنت أيام الفروسية ، عندما أفوز بميدالية أو كأس ، أروغ من حفلات التكريم من باب الخجل فلست ميالا « للربطة » الكبيرة

جميل الباجورى



كان احمد مظهر نجما من نجوم الفروسية قبل أن يسند اليه ابراهيم عز الدين دوره فى فيلم « ظهور الاســـــلام » ولا زال لاحمد مظهر يوالى مرانه اليومى فى نادى الفروسية ، وقد سجلت له العدسة هذه الصورة وهو يشرع فى امتطاء صهوة جواده



شراب الخوف

بقلم محمد كامل حسن المحامي

لم تدر سعاد ماذا تفعل ! لقد وجدت نفسها ترتجف رغما عنها من قمة راسها الى اخمص قدميها وهي ممسكة بقميص زوجها الابيض بين يديها ، وصارت تحملق في عجب اقرب مايكون الى الذهول في الآثار الحمراء التي كانت مطبوعة على القميص !. ولما اشتدت بها الرجفة القت بالقميص الى الارض بعد أن نفضت يديها عنه بحركة لاشعورية كما ينفض الانسان يده عن سلك مشحون بالكهرباء ، ثم شعرت بضيق شديد كان كابوسا يجثم على صدرها وتنبهت فجاة الى انها لم تلتقط أنفاسها منذ ان وقعت عيناها على بصمات الشفاه ، فجذبت نفسا ملأت به صدرها بالهواء واخرجته في زفرة طويلة ، ثم القت بنفسها على مقعد قريب ودفنت وجهها بين راحتيها وانخرطت في بكاء ذليل

واطفات الدموع التي سكبتها جانبا من نيران الغيرة التي اندلعت في قلبها ، فنهضت عن مقعدها وانحنت على القميص الملقى على الارض ورفعته بين يديها وصارت تفحص من جديد أدلة خيانة زوجها

انها آثار شفتي امراة مافي ذلك من شك ! وقربت انفها الدقيق من الآثار واستوعبت مابقي من رائحتها ، ثم مرت عليها بسبابتها ، وابتسمت في سخرية !

انه « روج » من نوع رخيص لامراة رخيصة بلا شك ! والقت بالقميص فوق الفراش ، ثم استكثرت أن ترقد آثار تلك المراة المجهولة فوق فراشها فأخذته ثانية وهي تمسكه من حيث لا تدري بأطراف أناملها كأنها تخشى ان يدنسها ودفعت به تحت المقعد ، ثم أغلقت باب حجرة النوم وخرجت منها وهي لا تدري لم أغلقتها ولم خرجت !

ووقفت سعاد ببهو المنزل وما زالت أنفاسها المضطربة تساعد على اتقاد نار الغضب في صدرها ، ثم القت نظرة سريعة على الساعة المعلقة الى الجدار ، والقت بنفسها على الاريكة القريبة منها وأسلمت نفسها لما اعتقدته تفكيرا ، وما دار في راسها سوى هواجس جمعها شيطان الغيرة

هل خانها رءوف ؟. أهي اول مرة يخونها فيها أم انه اعتاد هذه الخيانة منذ أن تزوجها ! لقد تزوجها منذ عامين وكان في نظرها مثلا أعلى للزوج المخلص المحب لزوجته !

لابد وانه كان يخدعها ويمثل عليها الاخلاص! ان دليل خيانته واضح بين يديها ! لقد فحصت تلك الآثار الحمراء ، وشمت رائحتها ، وعاينت مكانها !. انها بلا نزاع بصمات من نوع أحمر الشفاه الذي تستعمله هي ، ولكن موضعها ! آه !. موضعها من القميص

وما كادت هواجس سعاد تصل في دورانها الى موضع احمر الشفاه حتى استبد بها الغيظ وصارت تعض على شفتها السفلى حتى كادت تدميها .!

لقد كانت الآثار الحمراء قريبة من كتف القميص ، ولا يمكن أن تصل الآثار الى هذا المكان الا اذا كان رءوف وقتها خالعا سترته !.

اذن فمغامرة زوجها ليست مغامرة عابرة فحسب !. لقد كان يجلس في مكان ما ، مع تلك المراة المجهولة ، كان يجلس مطمئنا وقد خنق ضميره !. ولا شك في أنه طوقها بيمناه وهو خالع سترته ، وتوسدت صدره برأسها !. نعم لابد وانها مالت برأسها على صدره والا كيف تأتي لشفتيها أن تترك بصماتها تحت الكتف الايمن للقميص ، وتسجل خيانتهما في هذا المكان الذي لا يظهر للعيان اذ ظل رءوف مرتديا سترته ؟

ولكن !. كيف يفعل رءوف ذلك !. رءوف الذي فضلته على ابن عمها ، واغضبت اهلها فترة من الزمن عندما صممت على الزواج منه !.

لقد حسن رءوف علاقته مع أهلها بعد ذلك ، وبالغ في اكرامهم ، وكانت أقرب آيات كرمه تلك الوليمة التي اعدها رءوف لعبد الحميد شقيق سعاد قبل انتقاله الى أسيوط

وتذكرت سعاد مرح رءوف في اليوم السابق وهو يتناول طعام الغداء مع شقيقها . لقد كانت عيناه تنطقان بالسعادة ، لابد وانه كان سعيدا لقرب موعد لقائه مع تلك المراة المجهولة، لانه بعد تناول الطعام أصر على أن يوصل عبد الحميد الى المحطة ليودعه ، وخرج معه ولم يعد الا في المساء !. لقد عاد متعبا ، منهك القوى ، وخلع ملابسه دون أن ينتبه الى ماق قميصه من آثار خيانته ، والقى بنفسه متهالكا على الفراش

لقد جمعت سعاد خيوط جريمته ، ورتبت أدلة ادانته ، ولم يبق أمامها سوى مواجهته بها عندما يعود ..

***

وعاد رءوف ، عاد وهو لايدري بطبيعة الحال شيئا عن العاصفة التي تنتظره في منزله ، فوجد سعاد منتفخة العينين محمرة الانف لا تطيق النظر الى وجهه تقبع في ركن أريكة ببهو المنزل وهي تقضم أظافرها بأسنانها في عصبية ملحوظة ، والقى عليها رءوف التحية المعتادة فلم ترد عليه ، واقترب منها وسألها في دهشة :

ـ مالك ياسعاد ! فيه حاجة ؟.

ولم تحرك ساكنا

وانتبه رءوف الى انتفاخ عينيها واحمرار أنفها فسألها :

ـ الله !. انت كنت بتعيطي ؟.

ومد يده الى ذقنها ليرفع وجهها اليه فاذا بها تدفع يده عنها في قسوة وتنتصب واقفة وهي تصيح في وجهه :

ـ ابعد عني .. ابعد عني خالص .. ماتحطش ايدك عـلى !. انت فاهم !. ماتحطش ايدك على ابدا

ـ ايه الحكاية !. بتعملي كده ليه ؟.

ـ بقى مش عارف ايه الحكاية ؟. اعمل نفسك عبيط !

ـ لكن أنا مش عبيطة ومش حاكون عبيطة ابدا بعد كده !

ـ عبيطة ايه يا سعاد ! بتعملي كده ليه ؟. فيه حاجة حصلت مني !.

واشتد بسعاد الغضب فكاد يشل لسانها عن النطق ، وصارت تنظر اليه في غضب شديد وصدرها يعلو ويهبط في سرعة ثم صرخت فيه :

ـ كفاية .. كفاية كده .. اسكتني !.

وانطلقت في خطوات واسعة الى حجرة نومها ورءوف يتبعها بعينيه وقد بدأ شيطان الغضب يخرجه هو الاخر عن اتزانه ، ثم عادت وبيدها القميص وصارت تقلبه في عصبية حتى عثرت على آثار الشفاه فقربتها من وجهه وهي تصيح :

ـ ايه ده ؟

وحملق رءوف في الآثار الحمراء في دهشة ، وهدأت فجأة بوادر غضبه ، وازدرد لعابه في صعوبة وقال لها في شبه بلاهة :

ـ ايه ؟. ايه ده ؟.

وتقلصت أصابع سعاد على القميص ولوحت به في ثورة نفسية عارمة ، وقربته من وجه رءوف حتى كادت تضعه في عينيه وهي تصيح :

ـ ده !. ده !. مش شايف ايه ده ؟. مش عارف ايه ده !. أحمر !. أحمر الشفايف بتاع الهانم اللي كنت معاها امبارح !.

ـ هانم مين ياسعاد !. وريني القميص !.

وفحص رءوف القميص ، وأمعن في فحص الآثار الحمراء ، ثم هز رأسه في استغراب وقال في هدوء :

ـ ده روج صحيح !. لكن جه منين ؟. انا مش فاهم ايه اللي جابه على القميص !

ولم يردها انكاره الا غضبا على غضب ، فاحتدم بينهما النقاش وأصر رءوف على انه لا يعرف شيئا عن هذا « الروج » أو عن مصدره ، وانتهى به الامر الى ان احضر مصحفا ووضع يده عليه واقسم لها بأنه فوجيء كما فوجئت هي بهذه الآثار الحمراء وبأنه لايعرف عنها شيئا ولم يفكر يوما في خيانتها !.

ولكن سعاد لم تصدقه !. لقد كانت الآثار ماثلة أمام عينها وكانت تتمثل فيها خيانة زوجها وحنثه بيمينه الذي أقسمه على المصحف

وانتهى الصراخ في منزل رءوف بأن كدست سعاد ملابسها في احدى الحقائب ، واستدعت احدى سيارات الاجرة ، وانطلقت ككل زوجة رعناء الى منزل أهلها غضبى !.

***

وبات رءوف ليلته وحيدا في فراشه كان يحب سعاد ، وكانت اول امراة تقاسمه الفراش بعد ان انسلخت من عمره ثلاث حلقات، فبات طوال الليل يفكر فيها وفي كيفية استرجاعها !.

والتمس لها العذر فيما قالته وفيما فعلته !. وصرفه التفكير في استرجاعها عن التفكير في تلك الآثار الحمراء التي كان ـ هو نفسه ـ يجهل جهلا تاما سبب وجودها في قميصه !.

انه لم يغامر مع أية امرأة منذ أن تزوج سعاد !. فمن أين لقميصه بتلك الآثار اللعينة!. انها دليل خيانته .. وكيف يدحض هذا الدليل ؟

« البقية على صفحة ٣٧ »

محسن سرحان : شاهدته قارئة فسارعت تدعو زميلاتها . ان محسن يتلقى اوتوجراف احدى القارئات وهو يبتسم لهذا الحصار الناعم الذى ضرب حوله

الكواكب وقراؤها فى الزيارة الرابعة للاستوديوهات

• حسين صدقى يحمر خجلا عندما تسأله قارئة عن الحب

• خناقة مع محسن سرحان من أجل مطرب مصر الأول



حسين صدقى : احمر وجهه خجلا عندما سألته قارئة عن سر تعلقه بلون البنفسج ، وهل وراءه قصة حب قديمة واجاب حسين «لا أبدا»

مرة اخرى صحبت الكواكب قراءها الفائزين فى مسابقتها لزيارة الاستديوهات . تجمع الفائزون والفائزات فى بهو الاستقبال بدار الهلال يوم السبت الماضى فى تمام الساعة الرابعة واستقلوا سيارة الاوتوبيس كالعادة واتجهوا هذه المرة الى ستديو الاهرام ، ووصلوا الاستديو وكان فى انتظارهم مدير الانتاج رياض ابو ذكر الذى صحبهم على الفور الى البلاتوه رقم «٣» حيث يعمل يحيى شاهين ومريم فخر الدين وفردوس محمد فى فيلم يخرجه سيف الدين شوكت لحساب يحيى شاهين

كانت مريم وفردوس مشغولتين فى تمثيل احد المشاهد ، وعلت وجه مريم بسمة كست وجهها نضرة الوردة المتفتحة ، وما ان انتهت مريم من تصوير المشهد حتى سارعت ومعها يحيى شاهين وفردوس محمد الى القراء والقارئات ليرحبوا بهم

بوسة من قارئة !

واندفعت قارئة فاحتضنت مريم فخر الدين واندفعت تقبلها وهى تمسك بيدها قائلة : « لا . اوعى تمشى ، دانا من زمان نفسى اقابلك واشوفك واحضنك وابوسك كمان »

وضحكت مريم وقالت : « اهلا وسهلا . بوسى زى ما انت عايزة » واسلمتها خدها مستسلمة لقبلاتها باسمة

ووقعت مريم عشرات الاوتوجرافات وسجلت تمنياتها القلبية لكل قارئة وقارىء

وجاء يحيى شاهين . بعد ان انتهى من التفاهم مع سيف الدين شوكت مخرج فيلمه على شئون الديكور الذى تلتقط فيه المشاهد ، وانضم الى مريم فخر الدين فتزاحم القراء حولهما ووطئت قدم قارىء قدم يحيى فصاح متألما : « حاسب ياقارىء انت » وتعالت ضجة من الضحك

وطلبت احدى القارئات من يحيى ان يكتب لها كلمة ، ولم تجد اوتوجرافها فمدت له يدها ضاحكة فكتب يحيى كلمته على راحتها

وبعد هذا غادر القراء البلاتوه رقم «٣» يصحبهم مدير الانتاج رياض ابو ذكر فى جولة بالاقسام الفنية حيث استمعوا لشرح دقيق من مراحل اعداد الفيلم ، ثم دخلوا البلاتوه رقم «٢» ليشاهدوا الاستعدادات التى تجرى لتصوير فيلم « اسماعيل يس فى السيرك » الذى يخرجه عباس كامل

البنفسج وحسين صدقى !

وفى هذه الاثناء كان النجم المنتج حسين صدقى قد حضر الى الاستديو ليشرف على المراحل الاخيرة من فيلمه الجديد « خالد بن الوليد » واحاط به القراء والقارئات فى احد طرقات الاستديو ، ومضى يوقع على الاوتوجرافات التى امتدت بها الايدى ، ويجيب على الاسئلة التى تطايرت حوله ، وسألته القارئة عواطف زكى :

« لماذا تحب لون البنفسج !؟ » واجابها حسين صدقى قائلا : « لانه دليل الاخلاص والوفاء » ولم تتركه القارئة ، بل عادت تسأله : « هل لهذا اللون علاقة بحبك الاول !؟ »

واحمر وجه حسين صدقى من الخجل وهو يتمتم : « لا ابدا . مش لكل . بص انا » ، ولكن احد القراء عاجله بسؤال آخر قائلا : « سنك كام سنة !؟ » وضحك حسين صدقى قائلا : « يا اخى انا متجوز . عايز تعرف عمرى ليه ! »

ولم يكد حسين صدقى يفرغ من جوابه حتى سأله قارىء آخر : « ما هو الاجر الذى تقاضيته عن اول فيلم !؟ » فاجاب : « ولا مليم مثلته مجانا »

وسألته قارئة : «من هو احسن ممثل فى مصر !؟» واجاب حسين صدقى قائلا : « كلهم كويسين . كويسين خالص »

واعتذر حسين صدقى عندما طلبت منه احدى القارئات ان يروى آخر نكتة سمعها قائلا انه عادة لا يحفظ النكت وان كان يحب ان يسمعها والتفت الى القارئة عواطف زكى وقال لها : «انا اديكى شهادة فى خفة الدم » وكانت قد اعجبته قفشاتها وتعليقاتها

البقية على صفحة ٣٦



مريم فخر الدين : تبتسم ابتسامة حلوة وهى تكتب عبارة اهداء لقارئة بعد أن أسلمت خدها لقارئة أخرى كانت مشوقة جدا لتقبيلهـا



يحيى شاهين : ما ان انتهى من العمل فى البلاتوه حتى وقف بين القراء والقارئات يرحب بهم ويلبى مبتسما كل ما يطلب منه ...



ماريا !

[illegible] عازف مشهور ان هناك شبها قويا بين لحن اغنية « م الموسكى لسوق الحميدية » وبين لحن اغنية كانت شائعة فى صالات عماد الدين منذ نحو عشرين سنة . واللحن القديم مطلعه : « قوتى بنا يا ادلعدى يا ماريا »

همس !

يتهامس الوسط الفنى حول علاقة جديدة بدات حبـــــا وقد تنتهى بالزواج !

وبطل القصة ملحن شاب ، كان الى وقت قريب زوجا لفنانة سمراء . ثم بدات بينهما سلسلة من الخلافات قد تؤدى الى طلاق قريب

وبطلة القصة فنانة « سمراء ايضا ! » كانت زوجة لفنان معروف ، ثم انفصلت عنه منذ عام تقريبا . ورشحتها الاشاعات فى بادىء الامر للزواج من ملحن شاب اشتهر بلون من الموسيقى الراقصة . ثم عادت الاشاعات فانتزعت قلبها من الملحن لتمنحه لملحن آخر هو بطلنا السالف الذكر

ويقولون ان الايام القريبة قد تشهد زواجا ثالثا للبطـــل وزواجا ثانيا للبطلة !

شكوى !

شكت فنانة معروفة الى صحفى معروف من ان احد المنتجين يقوم بعمل دعاية لنجمته الجديدة تفوق الدعاية التى يعملها لها . وقد رد المنتج بأن أفلام نجمته الجديدة تدر عليه ربحا يفوق ربح افلام الفنانات الاخريات . وبأن النجمة الجديدة فى حاجة الى دعاية

فى حين لا تحتاج الفنانة المعروفة الى شىء منها لانها صاحبة اسم كبير !

قتلوه !

وقع في بيروت ، يوم الاربعاء الماضي حادث مؤلم راح ضحيته المنولوجست السوري عبد الله المدرس ، فقد كان عبد الله يلقي أحد منولوجاته الفكاهية على خشبة المسرح حتى اطلقت عليه خمس رصاصات استقرت في صدره ، والقته على الارض جثة هامدة . وعبد الله المدرس معروف لنا في مصر . فقد زارها أكثر من مرة ، واشترك في تمثيل دور او دورين من نوع أدوار المرحوم الياس مؤدب ولكنه لم يصادف من النجاح على الشاشة ما يشجعه على الاستمرار في العمل السينمائي

ولا زالت أسباب الاعتداء الاثيم مجهولة !

عبد الحليم وميمي !..

سهر عبد الحليم حافظ في مقهى الفيشاوي يوم السبت الماضي ، وهذه أول مرة يمضي فيها عبد الحليم احدى سهرات رمضان في حي الحسين . وقد شارك عبد الحليم سهرته صديقه المطرب سيد اسماعيل و ... وميمي فؤاد أول من غزا قلب عبد الحليم !!

١٠٠٠ جنيه !

فازت أغنية « ست الحبايب » التي لحنها عبد الوهاب وغنتها فايزة احمد بمناسبة عيد الام بجائزة المهرجان الاولى وقدرها ألف جنيه . وقد تبرع الملحن والمطربة بالجائزة للجمعية الخيرية المشرفة على عيد الام ، فارسلت اليهما السيدة زينات الجداوي رئيسة المهرجان خطاب شكر !

عرض من الخارج !

ما كاد الخاتم الماسي – الذي روينا لك قصته في العدد الماضي – يستقر في أصبع الفنان الكبير صاحب عيد الميلاد ، وصاحب الغـــزوات العاطفية المعروفة ، حتى حمل اليه البريد خطابا ورديا من صاحبة الخاتم

وسطور الخطاب تتضمن عرضا بالزواج تتكفل فيه مرسلته بكافة نفقات هذا الزواج

والمتوقع ان يظل هذا العرض بلا جواب !

« الشبح »

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلي «الكوبون» الحادي عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التي أعلنا عنها في الاعداد العشرة الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالي نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم في الاستديوهات



عيد ميلاد ياسين : اتبع اسماعيل ياسين نظام الماتينيه والسواريه فى الحفل الذى أقامه يوم الخميس الاسبق احتفالا بعيد ميلاد ولده ياسين . احتفل أصدقاء ياسين من الاطفال بالعيد من السادسة حتى العاشرة ، واحتفل به أصدقاء والده من العاشرة حتى ساعة متأخرة من الليل وتناولوا أول « سحور » لهم على مائدته . وفى الصورة يرى ياسين سعيدا بين أصدقائه الاطفال وهم يشاهدون « الاراجوز » فى الماتينيه وفى الخلف وقف اسماعيل ياسين يبتسم فى سعادة . تهانينا

فيلم جميلة بوحريد



الموزعان السوريان عادل قوادرى وديب بندق مع الانسة ماجدة والمخرج عز الدين ذو الفقار بعد التوقيع على توزيع فيلم «جميلة بوحريد» وعرضه فى وقت واحد فى دمشق والقاهرة

حدث هذا الأسبوع

* **ستتولى اللجنة العليا للموسيقى تنظيم مسابقة لوضع السلام القومى الجمهورى .. وسيشترط فى المشتركين أن يتولوا بانفسهم قراءة النوتة الموسيقية لمقطوعاتهم ، ومما يجدر ذكره أن عددا كبيرا من الملحنين لايجيدون قراءة النوتة الموسيقية**

* سافرت الراقصة جواهر الى السودان بعد أن اعتذرت تحية كاريوكا عن السفر مع فرقة يوسف وهبى

* **بلغ عدد الطلبات التى تقدمت الى مؤسسة دعم السينما من السينمائيين حوالى مائتى طلب وكلهم يطلبون وظائف ادارية فى المؤسسة**

* ستعقد الاذاعة فى الاسبوع الاول من شهر مايو امتحانا للمذيعين الجدد ، وسيلتحق الناجحون فى امتحان الالتحاق بمعهد الاذاعة مدة ستة شهور للدراسة

* عقد اجتماع فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون حضره بعض المنتجين والمخرجين ومندوبى شركات استيراد الافلام الخام ، وتم فى هذا الاجتماع وضع حلول مختلفة لازمة الفيلم الخام

* **يكتب ابو السعود الابيارى مسرحية جديدة تدور حوادثها بين مصر وسوريا وستعرض هذه المسرحية فى دمشق خلال معرض دمشق الدولى، ثم يفتتح بها الموسم الشتوى القادم لفرقة اسماعيل يس**

* عاد زكى طليمات من رحلته فى الكويت ، وسيقضى فى القاهرة موسم الصيف ثم يعود الى الكويت فى اكتوبر القادم حيث يقوم بانشاء فرقة تمثيلية هناك

* **كلفت الراقصة جواهر احد المحامين برفع دعوى طلاق من زوجها الجديد الذى يرفض طلاقها . وتحدد نظر الدعوى فى شهر مايو القادم**

[redacted]

* تسافر حورية حسن الى لبنان فى يونيو القادم لتعمل هناك فى ملاهى بيروت لمدة شهرين

* وقعت الراقصة رجاء يوسف عقد اتفاق مع احد المتعهدين لتقوم برحله الى البرازيل فى شهر يونيو القادم ثم تعود من هناك للعمل فى بيروت

* تعود فرقة العرائس الرومانية الى مصر فى شهر يونيو حيث تقضى شهرا هناك ثم تسافر ومعها احمدعامر مدير مسرح العرائس حيث يقضى هناك ستة شهور فى بعثة دراسية للعرائس

* تصل فرقةالاوبرا الايطالية الى الاسكندرية يوم ٤ أبريل لتعمل على مسرح محمد على فى الثغر

* ينوى الموسيقار عبد الوهاب ، الجمع بين الصوتين الجديدين ماهر العطار واحمد فؤاد فى فيلم من انتاجه

* طلب مدير فرقة الباليه الروسى « بلشوى » من امين حماد مدير الاذاعة ان يسمح لبعض عازفى اوركسترا السيمفونى بالعمل فى الفرقة الموسيقية التى تصاحب الباليه

* تسجل فاطمة رشدى ثلاث مسرحيات من اقدم مسرحياتها لتقدمها الى القسم العربى باذاعة موسكو

* ينتقل نيازى مصطفى وزوجته كوكا والاسرة الفنية العاملة فى فيلم « دماء على النيل » يوم ١٩ ابريل الى اسوان لالتقاط بعض مشاهد الفيلم بالقرب من الخزان

* يغنى كارم محمود لاول مرة اغنية من تلحين عبد الوهاب ، والاغنية من مختارات الاذاعة

* يمثل اسماعيل يس فيلما جديدا من انتاج روفاييل جبور واخراج يوسف معلوف اسمه « بحبوح افندى »

* قدمت فرقة المسرح القومى أمس مسرحية « جمعية قتل الزوجات » ليوسف السباعى واخرجها نور الدمرداش

* تؤدى ليلى فوزى دور جاسوسة انجليزية فى فيلم « اسماعيل يس فى البوليس الحربى » أمام اسماعيل يس طبعا

* قررت الاذاعة صرف بدل سهر للمذيعين ومراقبى البرامج الغنائية خلال شهر رمضان

* وقعت شادية عقدا مع عبد الوهاب لتقاسم عبد الحليم حافظ بطولة فيلم « الخيط الرفيع » قصة احسان عبد القدوس التى يخرجها عاطف سالم لحساب عبد الوهاب

* نجحت سهير البابلى هذا الاسبوع فى امتحان أدائه أمام لجنة الاصوات الجديدة بالاذاعة

* يسافر كارم محمود الى العراق خلال شهر مايو القادم ليعمل على ملاهى بغداد مدة شهرين

* غنى عبد الحليم حافظ وصباح وفايزة احمد فى حفلة أقامها عبد الوهاب لتكريم أحد اصدقائه السوريين

ديانا فى أرض العجائب



فى سطور :

الاسم الحقيقى : ديانا [illegible]

مكان الميلاد : سان فرانسسكو ، كاليفورنيا

تاريخ الميلاد : ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨

الاب : راسل فارسى ، صاحب محل للزهور

الام : بياتريس ديفارشان

الثقافة : أتمت دراستها العالية ، ثم التحقت بمدرسة « جيف كورى » للتمثيل

الطول : ٥ أقدام و٧ بوصات

الوزن : ٥٢ كيلو وربع

الشعر : اشقر رمادى

العينان : زرقاوان

●

لو انك وقفت فى مصعد مزدحم وكانت « ديانا فارسى » ضمن ركابه لكانت آخر من يلفت نظرك ، ولكنك لن تحول نظرك عنها اذا حدث ووقع عليها طرفك مصادفة

ديانا ليست رائعة الجمال ، ولكن وجهها وعينيها يشعان حياة وبريقا ، ينسيانك اى شيء آخر . ان وجودها يلقى نسيما على الظلال ، ويضفى جمالا على القبح

لم تكن قد وقفت أمام الكاميرا من قبل ، عند ما قدمها « جيف كورى » الى المخرج « مارك روبشن » . وكان « روبشن » على وشك أن يبدأ اخراج فيلمه « جحيم الحب » وكان يجد صعوبة كبرى فى الحصول على الفتاة الصغيرة التى تقوم بدور اليسون ، ابنة « لانا تيرنر » المراهقة فى القصة

وفى ذلك اللقاء الاول جلست « ديانا » تقرأ وجلس هو يستمع

ان الافكار التى تسابقت الى ذهنه وهو ينصت لها ، شيء احتفظ به لنفسه . اما الفرحة التى احس بها لاكتشاف هذه الموهبة الجديدة الفذة ، فان العالم بأسره يستطيع أن يشعر بها اليوم

أعطيت « ديانا فارسى » دور اليسون . وظلت « ديانا » طوال الشهور التالية « اليسون ماكينزى » فقد قرأت الرواية ثم السيناريو مرات ومرات ، وكانت تلصق على جدران غرفتها عشرات من الصور التى تمثل لها مواقف « اليسون » مع أهالى « بيتون بليس » ، كانت تمثل الجمهور مثلا بمجموعة من صور القرود

وهكذا تقمصت «ديانا» شخصية «اليسون» خطوة خطوة فى عناية وحرص ، حتى أعطتها من كل ما يجلوها ويملؤها بالحياة . عاشت ،

واكلت ، ونامت ، وتنفست دور « اليسون »
ولم تكد « ديانا » تنتهي من « جحيم الحب » حتى وقعت عقدا لتمثيل الدور الثاني في فيلم لشركة القرن العشرين ، يقوم ببطولته « دون موري » الذي شارك مارلين مونرو بطولة فيلم « موقف الاتوبيس »
ان الذين عملوا مع « ديانا » حتى الان يؤكدون ان عقلها في نضجه يقفز بعمرها عشر سنوات على الاقل ، بل يقولون انها حكيمة ، فعندما سألها الصحفيون : «ماهي الافلام التي اعجبتك ، ومن هم الممثلون الذين [illegible]
اجابت : « جميع الافلام ، وجميع الممثلات والممثلين ، كل فيلم وكل ممثل فيه اشياء اعجبتني [illegible] منها دون شك »
وبهذا انقذت نفسها من الحرج
وقد درست ديانا وحدها [illegible] الادبان ، والفلسفة ، والفن ، وتراجم العظماء ، واللغة ، وعلم النفس [illegible] حصلت في بعضها على الشهادات المختلفة ، بل انها اعطت علم النفس اهتماما اكثر من غيره من العلوم ، وهي لا تنكر ان « فرويد » قد ترك فيها اثرا كبيرا
وهوايتها الثانية هي الادبان ، درست العقائد الشرقية بصفة خاصة ، بل انها قد عشقت الرياضة الروحية الجسدية المعروفة باسم « اليوجا » وما لبثت تمارسها حتى اليوم
والتحقت « ديانا » بعد ذلك بمعهد « جيف كوري » للتمثيل ، وقامت بدور البطولة في رواية « جي جي » وفازت فيه بالجائزة ، اما الدور الذي تتمنى « ديانا » القيام به فهو « اليس في بلاد العجائب »
ان « ديانا » في الحقيقة مجموعة من المواهب والهوايات ، فعلى الرغم من ان عملها الرئيسي هو التمثيل ، فانها تكتب القصص القصيرة ، وتهوى الموسيقى والشعر والاطفال والصور وقصص جنيات الاساطير ، كما انها راقصة ممتازة و « ضاربة طبلة »
وهي قارئة مدمنة تحب هس وترجنيف ودستوفسكي والبير كامي وكامنجز . وقد قرات كل مؤلفاتهم تقريبا
والاطعمة التي تفضلها « ديانا » هي عصير الفاكهة ، واللبن الزبادي ، والفاكهة
اما الالوان الاثيرة لديها ، فهي الاصفر والازرق والارجواني
بقي أن تعرف انها لا تنام اكثر من ست ساعات في اليوم فهي تكره النوم ، انها تشعر بأن الدنيا مقبلة عليها وهي تريد أن لا تضيع دقيقة واحدة هباء !..


ديانا فارس : فيلسوفة ، تحب التعمق وتهوى علم النفس وتعشق كتابات ترجنيف ودستويفسكي وكامنجز

جولة الكواكب . . (بقية)

خناقة مع محسن !

وكان مساعد الاخراج رياض ابو ذكر ، قد اعد للقراء عرضا من بعض الافلام فى صالة العرض وقادهم اليها ، وهناك وجدوا محسن سرحان والتفوا حوله فرحين ، وقالت احدى القارئات : « الله . دانصار ابو العينين اهو » والاسم كان لمحسن فى احدى التمثيليات الاذاعية التى اشترك فيها اخيرا »

ووجهت القارئة نوال فهيم السؤال التالى لمحسن سرحان : « من هو احسن مطرب فى مصر ، المطرب الذى تحب ان تسمعه ؟! » واجابها محسن : كلهم كويسين وانا احب اسمعهم كلهم وعقب احد القراء على اجابة محسن قائلا : دا رد فيه دبلوماسية « وقاطعه محسن » : يعنى عايزنى اقول مين فيهم ؟! واجابته القارئة نوال فهيم : قول فريد الاطرش ، اصله بيعجبنى . . وقامت مناقشة حادة بين محسن سرحان وقرائنا وقارئاتنا ، وانقسم القراء فريقين ، فريق يفضل فريد الاطرش وفريق يناصر عبد الحليم حافظ واضطر محسن سرحان الى ارضاء الفريقين فأجاب : « فريد مطرب كويس ، وكمان عبد الحليم كويس » وزاغ محسن سرحان من سؤال للقارئة عواطف زكى عن آخر اجر تقاضاه قائلا : « ليه ؟! هو حضرتك من مصلحة الضرائب ؟! » .

ثم جاء مساعد المخرج لينادى محسن سرحان فاعتذر للقراء وانسحب ليقف امام الكاميرا

فى حجرة المكياج !

وانتقل الفائزون والفائزات بعدئذ الى حجرة المكياج ، حيث التقوا بالماكيير المعروف يوسف محمود الذى استقبلهم مرحبا ومضى يشرح لهم الدور الهام الذى يلعبه المكياج على وجه النجوم قبل ان يقفوا امام الكاميرا ، ثم راح يجيب على اسئلتهم واستفساراتهم

وعندما اشرفت الساعة على الثامنة مساء ، انتهت الزيارة الرابعة للكواكب وقرائها الفائزين فى ستديو الاهرام ، والى لقاء قريب فقد يسعدكم الحظ وتكونون من بين الفوج القادم من الفائزين وها هى اسماء القراء والقارئات فى السحب الرابع للمسابقة :

عواطف زكى الكاتبة على الالة الكاتبة والسيدة سميرة سعد واحمد خاطف بمجلس الامة والسيدة ثريا العرابى والسيدة احسان محمد حسن والسيدة سهام محمد وجونى نجيب الطوني والطالبات نوال فهيم وابتسام فهمى وخديجة فهمى وناهد عبد القادر وليلى عبد المنعم والطلبة فرنسوا نصول وصبرى ابراهيم وحلمى عبد المنعم وعبد الوهاب مجاهد والتاجر سراج الدين احمد والسيدة منيرة على

بينى .. وبينك ...

مشاهد

.. هل المشاهد الغرامية التى نراها على الشاشة تمثل الواقع الذى يحدث فى الحياة ؟

القاهرة : مغرم صبابة

■ لا اظن ، فالمشاهد الغرامية التى تمثل فى الصالة ، اكثر واقعية !

زبدة

.. هل تعلم ان بلدنا مشهورة بالزبدة البلدية الاصيلة ؟

منوف : جلال النطاط

■ قلت لى دلوقت فهمت ليه دايما «سايح» !

هدية

.. اختى الصغيرة تحتفل بعيد ميلادها الثالث قريبا ، فما هى الهدية التى اقدمها اليها ؟

ليبيا . طبرق : ادريس على العمامى

■ تقدم لها « عروسة » صغيرة ، وفى عيد ميلادها القادم استبدل العروسة بعريس !

طرزانة

.. من اين اتى طرزانة مصر الجديدة باسئلتها الحلوة ؟

العراق : صبحى محمد حسن

■ ما يصدر من « الحلو » دايما يبقى حلو يا حلو !

شاب ام ؟

.. هل انت شاب ام عجوز ؟

القاهرة : سوزى وعادل ومونا ونادية

■ لا هذا ولا ذاك !

ورده !

.. لماذا نرى اعضاء الفرقة الموسيقية يضعون « وردة سوداء » مكان « الكرافتة » ، فى كل مشهد سينمائى يظهرون فيه ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجى

■ ليست « وردة » بل كرافتة من نوع « البابيون » خاصة بالملابس الرسمية .. بعيد عنك !

كل عظيم !

.. يقولون : «ان وراء كل عظيم امراة» فلماذا تكون وراءه ؟ لماذا لا تكون امامه لتمهد له طريق العظمة ؟

مصر الجديدة : آنسة نونا

■ انها تتعمد ان تكون وراءه ، حتى لا «يزوغ» منها !

تحليل

.. نريد ان نرى « افلاما » مصرية تقوم على التحليل النفسى ، كالافلام الاجنبية ، فمتى ؟

الكويت : صبرى م

■ كمان شوية

مجلة الهواء

.. كيف احصل على اعداد « مجله الهواء » التى اذاعتها الاذاعة المصرية فيما مضى ؟

دمشق : سعيد اللحام

■ من المكتبات الشهيرة المنتشرة فى «الهواء» !

ممتازة

.. انصح ان افلام فريد الاطرش تمتاز عن جميع الافلام الفنائية المصرية

طرزانة الفيوم : آنسة الفت احمد عبد الحميد

■ تمتاز بايه ؟

كيف يعرف ؟

.. اريد ان اعرف : هل تحبنى فتاتى كما احبها ؟ فكيف ؟ وباية طريقة ؟

كفر الدوار : ع.ا.س

■ مش ضرورى تعرف ، حتى تتفادى خيبة الامل !

القمر

.. فى اغنية : « يامه القمر ع الباب » هل تقول فايزة احمد : « يا امه القمر سهران » ؟ ام « سعران » ؟

القرشية : نعيم محمود السعدنى

■ مش معقول يكون « سعران » ، والا لجاء فى الاغنية ذكر « الكمامة » !

ليلى

.. هل اعتزمت ليلى مراد الظهور فى فيلم جديد من انتاجها ؟

الاسكندرية : محمد على الصياد

■ ستظهر فى فيلم « دعنى لولدى » الذى تجرى حوادثه بين القاهرة ودمشق ، انبسط يا عم !

من هى ؟

.. من هى « سمراء الجيزة » ؟ ارجو ذكر عنوانها يمكن تحصل قسمة !

الكويت : م . الفنامى

■ لما « تحصل قسمة » ابقى اقول لك !

المليجى

.. لماذا لا نرى محمود المليجى ، الممثل النابغة ، الا فى ادوار الرجل الشرير على الشاشة؟

بغداد : آنسة فوزية فريح

■ المخرج عاوز كده !

سامية

.. كنت بين الذين ارسلوا صورهم لسامية جمال حين اعلنت عن طلبه عريس ، فهل تعرف لماذا لم تقبل الزواج بى ؟

الاسكندرية : فاروق عباس

■ يمكن بتحبك !

مطافىء

.. لقد اقتحمت المراة ميادين العمل على اختلاف انواعها : فلماذا لا نراها « جنديا » فى فرقة المطافىء ؟

القاهرة : ليلى فايز

■ لانه يتحتم على رجل المطافىء ارتداء ملابسه فى اقل من دقيقة

اغماء

.. انا شغوفة بالاغانى على اختلافها ، ولكن الاغنية الوحيدة التى اتاثر بها ، واكاد افقد الوعى عند سماعها ، هى اغنية « بافكر فى اللى ناسينى » فهل تعرف علاجا لهذه الحالة ؟

الدقى : آنسة سعاد زكى يوسف

■ العلاج ان « تتعاطى » – بعد سماعها – احدى اغانى عمر الجيزاوى !

بنات الزقازيق

.. ما رايك فى بنات الزقازيق الرشيقات الظريفات ؟

سمراء الزقازيق : آنسة ز.آ.م

■ احلى من الشربات ، واطعم من السكر النبات خصوصا السمراوات « الشقيات » !

الكعبازى

.. سمعنا ان المخرج نيازى مصطفى يعتزم اخراج فيلم جديد بطولة « منيرة سنبل » مع المطرب الليبى « الكعبازى » فهل هذا صحيح ؟

طرابلس . ليبيا : احمد الشهاوى

■ غير صحيح ... لكن قل لى : الكعبازى ده ايه اللى « كعبزة » ؟

منتش !

.. انت والا منتش ؟

بنها : المدرسات شوشو وفيفى وزوزو

■ لا انا !

فجعنة !

.. يقال ان الطريق الى قلب الرجل هو معدته ، فهل معنى ذلك ان الرجل « مفجوع » ولا يهتم الا ببطنه ؟

الاسكندرية : آنسة عطيات

■ هذا لا يحدث الا بعد الزواج ، عندما « تتزحلق » درجة حرارة العاطفة الى ما تحت الصفر

مراسلة

.. اريد مراسلة اية فتاة من القاهرة

سوهاج : محمد عواد المليجى

■ ولزومه ايه ؟

وحشة

.. احتجبت الفنانة عايدة عثمان عن الشاشة بذمتك الم يوحشك تمثيلها ؟

الجيزة : آنسة آيتن

■ طبعا ، ولو انك واحشانى اكثر !

طرزان

شراب الخوخ (بقية)

وذهب رءوف فى اليوم التالى الى زوجته فى منزل أهلها ، فرفضت مقابلته ، وتطوعت والدتها بأن تستقبله بوجه متجهم وهى تسحب يدها من يده فى سرعة وتقول من بين أسنانها :

ـ بقى اسمع .. البنت حكت لى على كل شىء .. وانا .. وقاطعها رءوف قائلا :

ـ انا حلفت لها على المصحف انى ..

ولم تدعه يكمل حديثه بل قاطعته قائلة :

ـ لامؤخذة .. قالوا للحرامى احلف قال جالك الفرج !. حلفان ايه ؟. ماانت تقدر تحلف على شىء وتنوى على شىء تانى .. المهم .. الحق على بنتى .. مش عليك ..

ـ ليه بقى !.

وكانت حماته تهوى الامثال العامية وتتشدق بها فى مناسبة وغير مناسبة .. فقالت له :

ـ اللى مايرضى بالخوخ يرضى بشرابه

ـ مش فاهم .. عاوزه تقولى ايه ؟.

ـ سعاد مارضيتش بابن عمها .. ورضيت بيك

وكبت رءوف غضبه واغتصب ابتسامة وهو يقول :

ـ يعنى ابن عمها خوخ .. وانا شربات الخوخ! طيب ياستى كويس .. شربات الخوخ احسن من الخوخ نفسه .. على الاقل مفيهش نقاية كبيرة ولا حاجة !.

وضحكت حماته ساخرة وقالت :

ـ أصلك مش فاهم حكاية المثل ده ايه .. لو تفهمه .. ماتقولش كده ..

ـ ايه حكايته بقى ؟.

ـ أصله كان فيه واحدة عقلها صغير كده زى سعاد ، كانت بتتوحم على الخوخ ، فاتت على البياع ماعجبهاش الخوخ .. قال ايه عشان كان مستوى قوى .. راحت تدور عند غيره مالقيتش .. ولما رجعت له تانى كان باع اللى عنده للناس وباع لواحد بتاع شربات الشوية المفعصين اللى فيهم دود عشان يعصرهم .. قامت اشترت شربات الخوخ .. وشافها البياع قال لها اهو اللى مايرضى بالخوخ .. يرضى بشرابه !. فهمت !.

وابتسم رءوف فى مرارة ولم يشأ أن يرد عليها ، ولكنه ادرك استحالة استرجاع زوجته مادامت أمها تسعى الى توسيع هوة الخلاف بينهما فانصرف وهو يعتزم العودة لمصالحتها بعد أن تهدأ العاصفة

***

ومرت الايام ، وتكررت محاولات رءوف لاسترجاع زوجته الى منزله ، وباءت كل هذه المحاولات بالفشل فقد أصر أهلها على طلب الطلاق لتزويجها من ابن عمها الذى كان يصبو اليها منذ أن كانت طفلة

ورفض رءوف الطلاق ، لقد كان يعلم أن سعاد تحبه ولن ترضى عنه بديلا ، وكان يستقصى اخبارها من شقيقتها الصغرى التى كان ينتظرها وهى عائدة من مدرستها ويغريها بالحلوى لتفضى اليه بكل شىء !. فعلم منها أن سعاد ترفض رفضا باتا فكرة الزواج من ابن عمها ، بل وترفض مجرد مقابلته اذا حضر لزيارتهم ، وانها تغلق على نفسها حجرتها فى كثير من الاحيان وتنخرط فى البكاء

وصار الامل فى عودتها اليه ينمو فى قلبه يوما ، ويذوى يوما آخر .. حتى وجد نفسه يعتاد على بعدها ، ويستوحش ماأصبح فيه من وحدة ، فبحث من جديد عن رفاقه القدامى ، وصار يقتل لياليه بالسهر معهم وهو يتعمد أن يعود الى فراشه منهك القوى متعبا حتى يسقط من فوره فى هوة النوم فينجو بنفسه من التفكير المضنى فى سعاد

وتلونت ليالى سهره حتى أصبحت حمراء قانية ! وكان كلما لعبت الخمر برأسه وهو برفقة احدى الغانيات فتح سترته ، وكشف عن قميصه والح عليها ان تقبل القميص تحت الكتف لتترك أثار شفتيها الحمراوين !. حتى اذا مافعلت ذلك اطلق ضحكة عالية . ضحكة اشبه ماتكون بقهقهة المجنون لاتلبث ان تزول فجأة ليتجهم وجهه بسحابة داكنة من الحزن وهو يهز رأسه فى اسى

***

وعاد رءوف فى احدى الليالى الى منزله وهو مخمور ، وأولج المفتاح فى باب الشقة وهو يهمهم بأغنية حزينة ، واذا به يرى البهو مضيئا ، ويفاجأ بصوت رجل يقول له :

ـ بقى ده اسمه كلام يا رءوف

كان عبد الحميد شقيق سعاد الذى اقبل على رءوف وهو يضحك عاليا وقد فتح ذراعيه واحتضنه فى قوة ورءوف فى شبه ذهول لايدرى سببا لتصرف عبد الحميد !

وهزه عبد الحميد من كتفيه وسأله :

ـ مالك !. انت شارب ؟..

ـ شوية !.. ا .. انت عارف ان .. ا .. انت رجعت من السفر امتى ؟

وهمس عبد الحميد فى أذن رءوف قائلا :

ـ سعاد جوه !.

ـ جوه فين ؟.

ـ احنا هنا من بدرى !. انا جيت النهارده من أسيوط وعرفت الحكاية ومت على روحى من الضحك !. وقلت لها على اللى حصل واحنا راكبين الاتوبيس !.

ـ اتوبيس ايه ؟. انا مش فاهم حاجة !.

ـ انا أصلى نزلت بسرعة عشان أجيب الشنطة وقعدت أشاور لك مافهمتش قصدى

ـ برضه مش فاهم !. تشاور لى على ايه ؟

كان رءوف قد ركب مع عبد الحميد سيارة الاتوبيس ليوصله الى المحطة ، وكانت السيارة مزدحمة ازدحاما شديدا فوقف كل منهما وقد رفع ذراعه اليمنى ليتشبث بالمقبض الذى يتوسط سقف السيارة ، واتفق عبد الحميد مع رءوف على أن يذهب الاخير ليحجز له مكانا فى القطار حتى يستحضر عبد الحميد حقيبته ، وقبيل نزول عبد الحميد صعدت الى سيارة الاتوبيس سيدة قصيرة القامة حشرت نفسها بين الواقفين من الرجال ، فلما وقفت السيارة فى احدى المحطات مال رءوف رغما عنه الى الامام وسترته مفتوحة وذراعه اليمنى مرفوعة الى أعلى متشبثة بالمقبض فمست شفتا السيدة قميصه دون ان يدرى ! ولاحظ عبد الحميد ذلك وهو يهبط مسرعا من السيارة وأشار الى رءوف ليلفت نظره اليه فلم يفهم مقصده !. وقص عبد الحميد هذه القصة على شقيقته عندما عاد من اسيوط ، فعلمت أنها ظلمت زوجها ، وعادت الى منزله ، ولما طال بها الانتظار دخلت تستريح فى مخدعها الذى طال بعادها عنه

وهز رءوف رأسه ثم ضحك

وسمعت سعاد صوت زوجها الذى تعذبت لفراقه فنهضت من الفراش ، وأسرعت نحو باب الغرفة لترتمى فى أحضانه ، ولكنها توقفت فجأة ، وعادت لتحكم اخفاء قمصان زوجها المتسخة التى وجدتها فى حجرته ، عادت لتخفيها تحت الفراش بما وجدته عليها من اثار حمراء عديدة! لقد علمها عذاب الفراق كيف تعفو ، أو لعلها رضيت حقا بشراب الخوخ بعد أن تركت برعونتها ثمار السعادة تعطب ويدب فيها الفساد

وارتمت فى احضانه تبلل دموعها صدر قميصه !.

مقلب ورد غطاه

للنجمة كريمة

كانت صديقة عزيزة سبق أن دبرت لى مقلبا لا محل لذكره هنا أردت أن أداعبها وكانت مخطوبة ، ولم يكن فى خطيبها عيبما ، ولكنى تذكرت انى رأيت مرة وأنا فى بيت أسرة الخطيب صورة يمكن أن أتخذ منها مادة لمقلبى الذى نويت تدبيره للصديقة .

وحصلت على الصورة بصعوبة .

وفى اليوم التالى كانت صديقتى تتلقى الصورة فى البريد ومعها خطاب بلا توقيع ، مكتوب بخط لا تعرفه .

ونظرت فى الصورة فكاد يغمى عليها ، ولم تكن فى حاجة الى قراءة الخطاب بعد ذلك ، رأت خطيبها وفى ذراعه فتاة جميلة ، وكل منهما يبتسم فى عينى الاخر ، ابتسامة لم تشك فى أنها ابتسامة الحب والهيام

وقرأت الخطاب لتتأكد ، فاذا كاتبه يروى لها فيه أن خطيبها متزوج منذ زمن بعيد ،والدليل هو هذه الصورة التى التقطت له مع زوجته !

وجاء الخطيب ليزور خطيبته بعد ظهر ذلك اليوم ،ولا تسل عن الاستقبال الذى استقبل به ، ولا تسل أيضا عن النكد الذى قضت فيه صديقتى المسكينة يومها وبعض ليلتها

ومضت أيام وسعى أهل الخير ليعرفوا سر التغير الذى طرأ على الخطيبة ، وقد أبت عليها كبرياؤها أن تذكر أسبابه فى آخر لقاء لها مع خطيبها .

وظهرت الصورة آخر الامر ، فعلت وجوه الاصدقاء أمارات الدهشة لحظة واحدة ، ثم أخذت الجميع نوبة من الضحك العصبى المتواصل

لم تكن الحسناء التى تقف الى جوار الشاب الا والدته ، كانت قد تزوجت صغيرة ورزقت ابنها هذا فى وقت مبكر ، وعندما بلغ مرحلة الشباب كانت لا تزال على جانب كبير من الصبا والفتنة ... وخطر لها يوما أن تسجل شبابها مع شباب ابنها فى صورة واحدة ، فجاءت تلك الصورة الماكرة

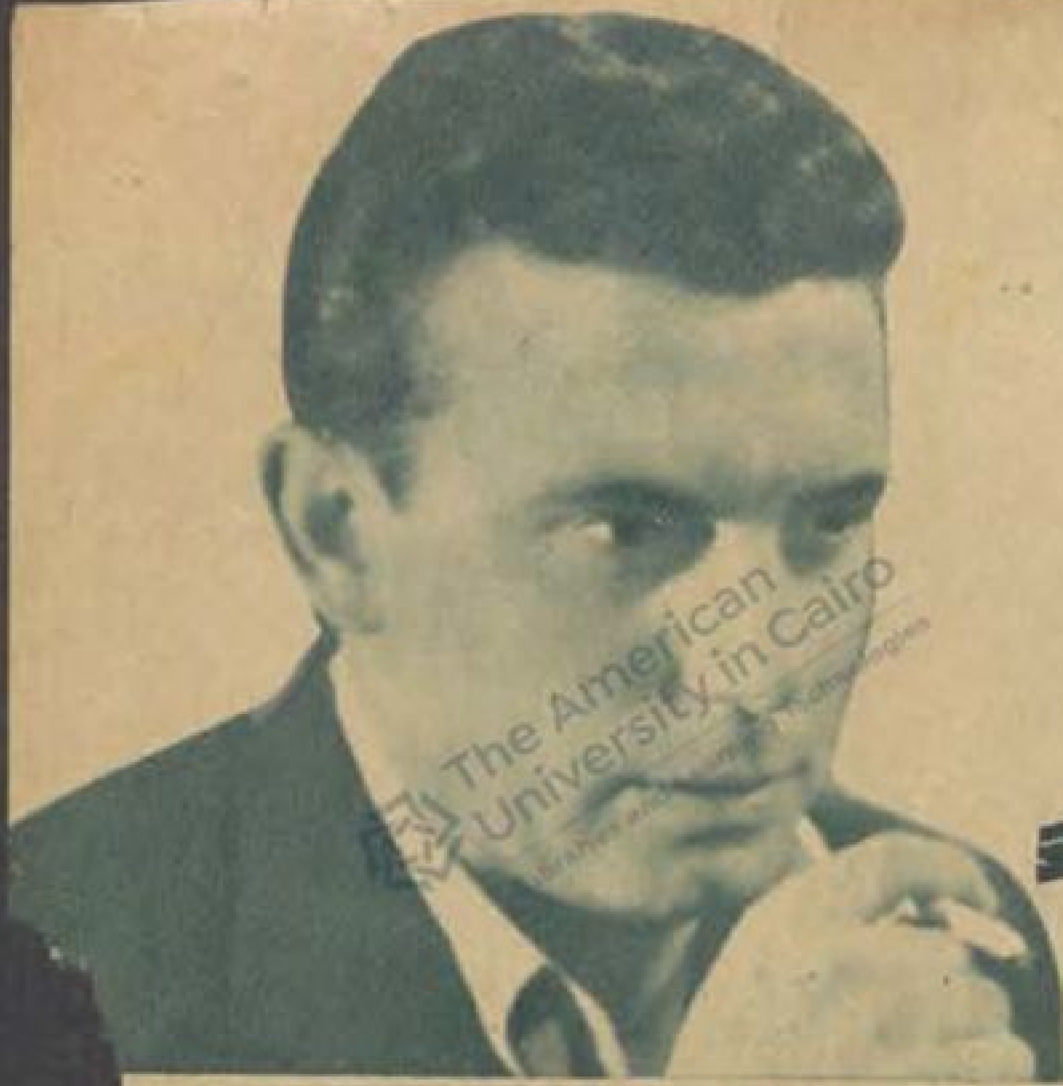
كنت أعرف أنه لم يحدث بين الاسرتين أى اختلاط بعد ، وانه يستبعد أن تكون صديقتى قد رأت تلك الصورة فى واحدة من المرات القليلة التى زارت فيها بيت خطيبها . ولذلك اخترتها موضوعا لكذبتى .

ولم تغضب صديقتى حين عرفت انى صاحبة المقلب ، فقد كان « فضلها سابق » كما ذكرت !



كريمة : تعرضت ذات يوم لمقلب دبرته صديقة عزيزة ، وأسرته فى نفسها وظلت تترقب الفرص لترد لصديقتها المقلب على النحو الذى ترويه لنا فى هذه السطور

الجرسون الذى أصبح نجم الموسم



عندما اقامت زوجة النجم انطونى فرنسيوزا عليه قضية لتطالبه بأن يدفع نفقة ولده البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما ، خرج انطونى من دار محكمة بوسطن بعد نظر القضية تصحبه خطيبته النجمة شيلى ونترز التى كانت تنتظر حصوله على الطلاق لتتزوجه ، واستقبله هو وشيلى جمع من المصورين الصحفيين على باب المحكمة ، والتقط لهما احد المصورين صورة ، واشتعل الغضب فى نفس انطونى فرنسيوزا فهجم على المصور واشتبك معه فى معركة اسفرت عن تحطيم الكاميرا وقبض البوليس على انطونى واودعه السجن بتهمة الاعتداء الغير مشروع على المصور واثارة الشغب فى حرمة دار القضاء . وقامت ضجة كبيرة فى الصحف حول حادث اعتداء انطونى على المصور الصحفى

من هو انطونى ؟ !

ولنترك شيلى ونترز قليلا لنعود الى الوراء ونسأل من هو انطونى فرنسيوزا او « انطونى باباليو » كما تسميه شهادة ميلاده . لقد ولد انطونى فى حى هارلم بمدينة نيويورك من أب وام ايطاليين ، وكانت امنيته فى الحياة ان يصبح « جرسونا » ناجحا كابيه ، وفعلا بدا انطونى يعمل « كجرسون » فى بعض مطاعم نيويورك الصغيرة وهو فى الثامنة عشرة من عمره ، ولكنه يطوى اعماقه على حلم كبير ، هو أن يطوف العالم ويزور بلدانا جديدة لم يرها من قبل . فسعى حتى التحق « كجرسون » على ظهر احدى بواخر الركاب واخذ يتنقل على ظهر هذه الباخرة من بلد الى آخر . ومن بين الاشياء التى رآها على ظهر الباخرة فرقة من بعض نجوم الشاشة والمسرح

وراح يراقب النجوم وطريقة حياتهم وبذخهم فى رحلاتهم الخاصة . ويومها قرر أن يصبح نجما لامعا حتى يستطيع أن يعيش فى بذخ

عامل خلف الكواليس !

وما كادت الباخرة تعود الى ميناء نيويورك بعد رحلة فى الشرق الاوسط ، حتى غادرها انطونى وانطلق الى حى برودواى ليبحث عن عمل له فى فرق برودواى المسرحية ، ولم يفز أول الامر الا بوظيفة عامل خلف كواليس مسرح صغير

وظل انطونى بما عرف عنه من مثابرة يتحين الفرص ليصبح ممثلا ، وواتته الفرصة مع احدى الفرق المسرحية المتجولة ، وقبلها انطونى على الفور معتبرا اياها نوعا من انواع التمرين الفنى

واخذت الفرقة تتنقل بين مختلف المدن والقرى الامريكية الى أن عادت الى نيويورك من جديد ، وهناك تقدم انطونى الى أحد المسارح الكبرى حيث التحق كممثل ثانوى هذه المرة . وهناك ايضا التقى بزوجته السابقة بياتريس بكاليار فوقع فى غرامها وتزوجها

غرام جديد !

واستمر انطونى يتقدم بخطوات سريعة على مسارح برودواى فوصل بعد عدة أشهر الى تمثيل الادوار الثانية فى مسرحياتها الكبيرة . وكان انطونى غير محبوب بوجه عام ، فهو انسان متعجرف فى نظر الذين لا يعرفونه جيدا ، وان كان فى الحقيقة خجولا يتميز بمظهر الطفل الصغير المرح

وشاهدته النجمة شيلى ونترز مرة وهو يقوم بدور الاخ « بولو » فى مسرحية « الافق المجهول »

وكانت يومها قد طلقت حديثا من زوجها النجم الايطالى فيتوريو جاسمان ، وسعت لتتعرف على انطونى ، وتعرفت عليه بالفعل ودعته الى رحلة فى سيارتها ، وبما عرف عنه من أدب طلب منها ان يقود هو السيارة ، فاسلمت له عجلة القيادة وانطلق بالسيارة بسرعة جنونية

وطلبت منه شيلى أن يوقفها ، ثم نظرت اليه قائلة : « أنت مجنون ، هل تريد أن تقتلنى وتقتل نفسك » ؟ ولكنه ابتسم فى براءة وقال بلهجة الطفل الذى يحس انه ارتكب ذنبا : « آسف يا مس شيلى ، اننى لا اعرف كيف اقود سيارة »

وكانت هذه نقطة البداية بين شيلى وانطونى وانقلب تعارفهما الى حب عنيف فيما بعد ، دفعه الى طلب الطلاق من زوجته بياتريس ليتزوج شيلى ونترز

الى الشاشة !

ولم يلبث انطونى ان وجد فرصته فى هوليوود فمثل ثلاثة افلام ، قام فى فيلم منها وهو « الليلة الفاصلة » بالدور الثانى ، وقد شاهدناه اخيرا فى القاهرة ، ولكنه لم يلبث أن عاد الى برودواى ليعاود تمثيل مسرحية « الافق المجهول » من جديد ، وكانت شيلى قد طلبت من مخرج الروايه أن يسند اليها دور زوجة الاخ فى المسرحية ، حتى تصبح قريبة من انطونى . وهو دور صغير بالنسبة الى مواهب شيلى ونترز

ولكن الفرصة لم تلبث أن واتت انطونى فقد اتصل به المخرج الامريكى المعروف « الياكازان » ليقوم بدور البطولة فى فيلم من اخراجه ، وكانت تلك فرصته الذهبية ، فقبل على الفور . وما ينتهى من تمثيل هذا الفيلم ، حتى عرضت شركة فوكس القيام بنفس الدور الذى يقوم به على المسرح ، دور « بولو » فى فيلم « الافق المجهول » الذى انتوت انتاجه للشاشة عن المسرحية . ووافق انطونى واقتنص الفرصة التى يسرت له الحصول على جائزة أحسن ممثل لعام ١٩٥٧ فى مهرجان فينيسيا الدولى

صراحة !

ان اهم الاشياء اليوم التى جعلت هوليوود ترحب بانطونى كنجم لامع كبير هى صراحته المتناهية ، وابتسامته التى تسحر الجميع

ان انطونى لم يخجل وهو يخاطب القاضى اثناء نظر القضية التى رفعت عليه بسبب اعتدائه على المصور الصحفى فقد قال : « سيدى .. ان حياتى مليئة بالمآسى فقد نشأت فقيرا ، ولقد اضطررت فى ليلة احد اعياد الميلاد أن أسرق من أحد المسارح التى عملت فيها فى سان فرانسيسكو آلة من آلات الاضاءة ، لارهنها واحصل بقيمة الرهن على طعام يدفع عنى الجوع . وقد اعدتها دون أن يعرف احد بعد أن توفرت لى النقود ! »

واليوم بعد أن تزوج انطونى فرنسيوزا من شيلى ونترز يتوقع لهما الجميع حياة سعيدة طويلة ، فقد عرف كلاهما المآسى فى حياته الخاصة قبل أن يلتقيا . انهما يشاهدان معا طوال الوقت ولا يستطيع أحدهما أن يبتعد عن صاحبه . ترى هل يعمر هذا الحب الى الابد ، فى هوليوود ... المدينة التى لا تؤمن بالعواطف !

الكواكب
العدد ٣٤٨
١٩٥٨/٤/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان « بالطائرة » ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 348
1.4 .1958



دانا فارسى (انظر صفحة ٢١)